

يعدّ العدّة لتحرك 2 مارس

الاتحاد يبحث عن استعادة توازنه الضائع

11-10



انقطاع المياه يخيم على ارياف الوطن القبلي

شبح العطش يهدد المتساكتين والوعدو تزيد ظمأهم

05

الثلاثاء 27 فيفري 2024 / 17 شعبان 1445 هـ / عدد 590



القروض و التوريد يضعفان المخزون

الحفاظ على العملة الصعبة أهم التحديات

09

مانحة لإسرائيل الدعم السخي عسكريا وماليا
وللفلسطينيين الشعارات الجوفاء

واشنطن تصر على ممارسة "الدعارة" السياسية



سفير فلسطين لـ "24/24": تونس بوصلة
الحق الفلسطيني و الانساني

07

الافتتاحية
صابر الحرشاني

الغاء المناولة .. خطوة نحو العدالة الاجتماعية

في انتظار عرض الحلول البديلة، يعدّ قرار الغاء المناولة بالقطاع العام مكسبا مهما في سياق صون حقوق العاملين وفي سياق ترميم قيمة العمل. وأعلنت الحكومة مؤخرا عن تحجير ابرام عقود المناولة بالقطاع العمومي بشكل رسمي تبعا لتعليمات رئيس الجمهورية قيس سعيد، الذي اعتبر أن المناولة شكل من أشكال العبودية التي لا تنصف العامل والتي تتعارض مع المبدأ الدستوري بأن العمل حق لكل مواطن ومواطنة، وتتخذ الدولة التدابير الضرورية لضمانه على أساس الكفاءة والإنصاف. وتختلف المناولة عن قطاع تقديم الخدمات، حيث أن المناولة تشمل في مفهومها الأصلي احالة جزء من العمل الاصلي على مجموعة من العمال من خارج المؤسسة يمكن ان تكون هذه المجموعة متخصصة في عمل معين، بينما يهتم قطاع تقديم الخدمات بخدمات محدودة لا تحتاجها المؤسسة بدوام كامل. وخلافا للمفهوم الأصلي فإن المناولة في تونس اتخذت اشكالا مختلفة، واصبحت تمثل العديد من القطاعات التي تم الحاقها بالقطاع العمومي والمنشآت العمومية مع الابقاء على منح العاملين في هذه المنظومات التشغيلية الهشة أجورا متدنية. وتكشف دراسات ذات صبغة اجتماعية أنّ الضغط المتزايد في السنوات الاخيرة على القطاع العام قد ساعد على ارتفاع عدد مؤسسات العمل الوقتي التي تمثل حلقة الربط بين الباحثين عن عمل والمؤسسات والمنشآت العمومية بالخصوص، حيث يفرض هذا النمط التشغيلي في الغالب إلى عدم تمتع العمال بالتغطية الاجتماعية وحصولهم على أجور دون حقوقهم الدنيا في الغالب. ويعود مسار السعي الى مكافحة اشغال التشغيل الهش إلى الاشهر الأولى من الثورة، حيث جرى توقيع اتفاق يوم 22 أفريل 2011 بين الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل يقضي بالغاء العمل بالمناولة في القطاع العام في مجالات التنظيف والحراسة المباشرين قبل يوم 18 فيفري 2011 بالادارات العمومية والمنشآت والمؤسسات العمومية في أجل اقصاه 24 جويلية 2011 وفق ذلك الاتفاق. ومن الغرابة أن الاتفاق ذاته الذي وقعته الحكومة الانتقالية في مستهل الثورة سيتم توقيعه مرّة ثانية سنة 2023 غير أن تفعيله ظلّ يراوح مكانه من قطاع إلى اخر، وتشير بعض التقديرات أن عدد المشمولين بالمناولة قد ارتفع من 31 ألف إلى 75 ألف عامل وعاملة في نحو 10 سنوات. ونظم عمال المناولة والحضائر في السنوات الفارطة العديد من التحركات الاحتجاجية للمطالبة بتسوية اوضاعهم بشكل جدي والتعبير عن الامتعاض من تراكم الوعود السابقة وبقاء ملفهم يراوح مكانه من حكومة إلى اخرى. ويُنظر اليوم إلى قرار الغاء المناولة على أنه اجراء اجتماعي مهم خاصة اذا ما ترافق مع حلول صلبة ومتينة تكفل لهذه الفئة ما جاءت به فلسفة الشعار المركزي للثورة في الحصول على شغل بحرية يضمن لهم تحقيق الكرامة. ولئن المناولة هي نتاج تغول الرأسمالية وتغليب مصلحة اصحاب المؤسسات والشركات على مصلحة اليد العاملة فإن كل القرارات التي يمكن اتخاذها في سياق الحد منها أو الغاء العمل بها يمكن تصنيفها في خانة القرارات ذات الصبغة الاجتماعية والمأمولة شعبيا. ويبدو أن الحلّ الجذري لتجاوز معضلة المناولة يكمن أولا في التشريع، حيث يؤكد المختصون في القانون أن المناولة ليست مضبوطة بتشريعات دقيقة في تونس خلافا لعدد من الاقطار الاخرى، وبقية التقييمات بشأنها منقسمة بين من يرى فيها خفضا مهما لكلفة الانتاج ومن يعتبرها ضربا من ضروب استعباد البشر والتعدي على حقوقهم الانسانية. وتشدد العديد من الدراسات على أن التقنين الدقيق لعمليات المناولة سيكون ناجعا اذا ما وازن بين حاجيات المؤسسات بشكل عام مع حفظ حقوق العمال. ويعدّ تقنين المناولة أو الغائها شكل من أشكال ترميم قيمة العمل، حيث أن توحيد وحدات الانتاج والخدمات داخل المؤسسات والمنشآت والشركات، من شأنه ان يبعث بروح التعاون والاستقرار الاجتماعي ومن ثمّة ترميم قيمة العمل والانتماء داخل المنشأة الواحدة. ويتعين الحذر في تقنين اشكال المناولة او الغائها من التداخل الذي يمكن ان يحصل بين نمط المناولة وشركات تقديم الخدمات، حيث انه من عدم الواجهة ان يتم منع الشركات والمؤسسات والمنشآت سواء اكانت في القطاع العام او في القطاع الخاص من التمتع بخدمات وقتية محددة، كأن تحتاج بعض الشركات المنتجة على سبيل المثال خدمات نقل غير منتظمة على سبيل المثال. ويمكن القول أن التقدم في المسار السياسي في البلاد قد مكّن من بدء معالجة الملفات الاجتماعية والاقتصادية التي يترقبها المواطنون، حيث يعد ملف المناولة من بين أهمها و أكدها، ويحتاج الكثير من الجهود لصياغة حلول مستدامة.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

حلم طال انتظاره بقفصة: المصادقة على مشروع احداث معهد اقليمي للرياضة

محمد عمار

من المشاريع التي بقيت لسنوات مجرد حلم بالنسبة لأهالي ولاية قفصة وحتى باقي الولايات المجاورة وهو مشروع المعهد الإقليمي للرياضة. فمع نهاية الأسبوع الماضي انعقدت جلسة بالادارة العامة للتربية البدنية والتكوين والبحث تحت اشراف المدير العام نزار السويسي بحضور ممثلين عن وزارة التربية ووزارة الشباب الرياضة حضرها المندوب الجهوي للشباب والرياضة بقفصة محمد الصادق بلوزة ورئيس مكتب تطوير الرياضة والتربية البدنية نبيل بريك.

وبعد عرض المشروع على الحاضرين تمت المصادقة بصفة وقتية عليه الى حين إجراء زيارة ميدانية من قبل و فدين ممثلين لوزارة التربية ووزارة الشباب الرياضة وذلك قبل شهر رمضان الكريم. هذه البشرى لأهالي قفصة لاقت استحسان عدد كبير من المواطنين، أملين في الانطلاق الفعلي لهذا المشروع في أقرب وقت ممكن.

من جهته قال محمد الصادق بلوزة المندوب الجهوي للشباب والرياضة إن هذا المعهد سيكون معهد إقليمي وسيؤدي دوره الرياضي التكويني وسيصبح منارة رياضية بولاية قفصة. وأضاف أنهم قطعوا شوطا اول وهو قبول هذا المشروع، فيما سيكون شوطا ثانيا خلال الزيارة الميدانية القادمة قبل شهر رمضان. كما أكد المندوب أن ولايات قفصة، توزر، قبلي سيدي بوزيد، والقصرين ستكون منتفعة بهذا المعهد. واختيار قفصة يعود نتيجة الموقع الجغرافي للولاية. فقفصة تقريبا تبعد نفس المسافة مع باقي الولايات المجاورة. لذا سيكون المعهد فرصة كبيرة للجميع، وهي أيضا فرصة لأبناء هذا الولايات لممارسة النشاط الرياضي في ظروف ملائمة وظروف طيبة. وأهم نقطة في هذا المشروع هو توفير الإقامة والإعاشة لأبناء هذه الولايات.

من جهتها السلطات الجهوية حريصة بشكل كبير على هذا المشروع، وسرعان ما تحركت من أجل توفير سبل المساعدة في وضع أسس هذا المعهد حيث أدى نادر حمدوني والي قفصة، رفقة الكاتب العام للولاية و معتمدة قفصة الجنوبية و اللجنة الجهوية للتسريع في انجاز المشاريع العمومية ممثل عن المندوبية الجهوية للشباب و الرياضة ممثلين عن مكتب الدراسات، زيارة إلى الأرض المخصصة لانجاز مشروع بناء المعهد العالي للرياضة و التربية البدنية بكلفة 54 مليون دينار. وتم خلال الزيارة استعراض الدراسات المتعلقة بالمشروع هذا و سيتم اعلان طلب العروض الخاص بالقسط الأول بكلفة 22 مليون دينار خلال الايام القادمة.

عملية استثمارية بقيمة 83،8 مليون دينار خلال سنة 2022 . وفي مقابل ذلك تمت المصادقة على 320 عملية استثمارية بقيمة 33،3 مليون دينار لفائدة النساء مسجلة زيادة مقارنة بالعام قبل الماضي 253 عملية استثمارية بقيمة 28،3 مليون دينار.

واستفادت الاستثمارات المصادق عليها من دعم بقيمة 139،5 مليون دينار مما يمثل 29،1 بالمائة من حجم الاستثمارات المصادق عليها مقابل 168،2 مليون دينار خلال سنة 2022 وارتفعت قيمة الدعم الموجه لاقتناء التجهيزات الفلاحية الى 57،5 مليون دينار مما مئثل 41،2 بالمائة من إجمالي الدعم المصادق عليه فيما تراجع معدل القروض الى حدود 20 بالمائة وفي ما يتعلق بمؤشرات الاستثمار في مكونات تساهم في ترشيد استغلال الموارد الطبيعية و في التجهيزات الفولتوضوئية فقد زادت بنسبة 11،7 مليون دينار مستفيدة بدعم بقيمة 5،9 مليون دينار.

وقدرت الاستثمارات في المجال البيولوجي بقيمة 10،2 مليون دينار مستفيدة من دعم بحجم 3،4 مليون دينار وارتفعت قيمة الاستثمارات المصادق عليها في مكونات غراسة الزيتون إلى 8 مليون دينار مستفيدة من دعم بحجم 3،6 مليون دينار فيما بلغت قيمة الاستثمارات المصادق عليها المتعلقة بمكونات الاقتصاد في الماء الى 13،9 مليون دينار مع دعم بقيمة 6،5 مليون دينار.

من جهة أخرى صادقت لجنة إسناد المزايا على 42 قرضا عقاريا بقيمة 6،6 مليون دينار مقابل 58 قرضا بقيمة 9،4 مليون دينار خلال سنة 2022. وستسمح هذه القروض بادماج 413 هكتار من الأراضي ضمن الدورة الاقتصادية مقابل 519 هكتار خلال سنة 2022 .

وسجلت قيمة الاستثمارات المصرح بها خلال سنة 2023 زيادة بنسبة 1،7 بالمائة لتستقر في حدود 1341،4 مليون دينار فيما تراجع عددها بنسبة 5،6 بالمائة مقارنة بعام 2022 لتقدر ب6171 عملية استثمارية.

تراجع قيمة الاستثمارات الفلاحية



جاء في النشرة التي أصدرتها وكالة الاستثمار الفلاحي ان قيمة الاستثمارات الفلاحية الخاصة المصادق عليها تراجع بنسبة 25،1 بالمائة خلال سنة 2023 مقارنة بسنة 2022 وقدرت هذه الاستثمارات ب480،1 مليون دينار في تراجع عدد عمليات الاستثمار بنسبة 11 بالمائة لتبلغ 3021 عملية مكنة من إحداث 3076 موطن شغل قار مقابل 3552 عملية خلال سنة 2022 .

وتوزعت الاستثمارات إلى 381،5 مليون دينار بالنسبة للقطاع الفلاحي و73،9 مليون دينار للخدمات و57،9 مليون دينار للصيد البحري و33،3 مليون دينار للتحويل الأولي و3،9 مليون دينار لتربية الأحياء المائية.

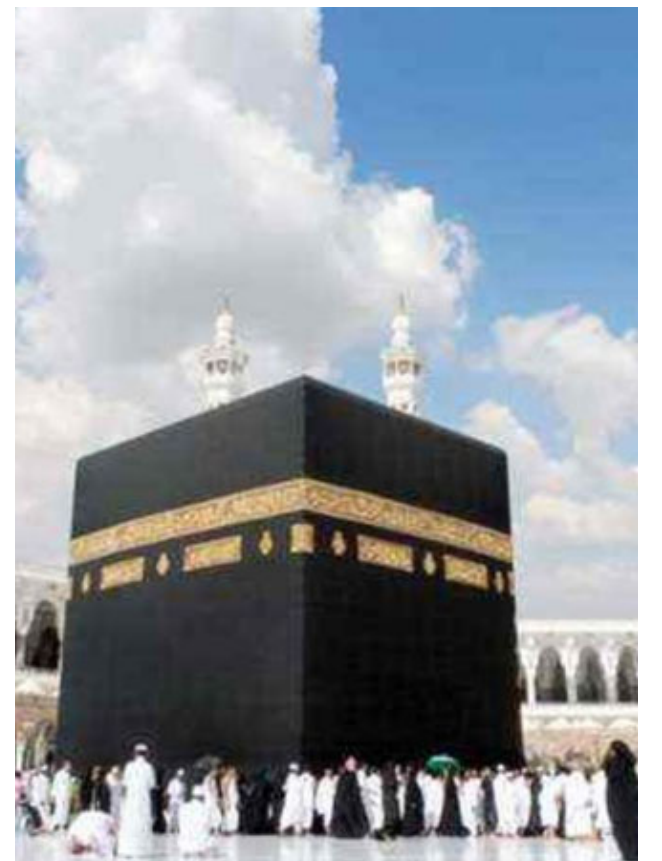
كما شهدت الاستثمارات المصادق عليها للفائدة الشباب تراجعاً إذ بلغت 510 عملية بقيمة 52،3 مليون دينار مقابل 791

لاتمام إجراءات السفر إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك الحج تنظيم يوم اعلامي جهوي بزغوان للحجاج

محمد الدريدي

احتضن مقر بلدية زغوان فعاليات اليوم الجهوي لإتمام إجراءات سفر حجاج ولاية زغوان إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك الحج لسنة 2024، بحضور ممثلي الشركة الوطنية للخدمات والإقامات وشركة الخطوط السعودية وأعوان البريد التونسي ومختلف الفروع البنكية بالجهة، بالإضافة إلى الحجاج المدعوين لأداء هذه المناسك.

وتخللت عملية القيام بالإجراءات، تقديم دروس توعوية في المجال الصحي والديني من طرف المصالح الصحية والدينية. وأفاد الهاشمي نقيب المدير الجهوي للشؤون الدينية أن عدد حجيج ولاية زغوان حدد بـ158 حاجا (85 ذكورا و73 إناثا) وهو نفس عدد الموسم الفارط، لافتا إلى أن موعد السفر حدد ليوم الخميس 30 ماي المقبل في اتجاه المدينة المنورة.



بعد ايداع نواب لمبادرة في الغرض

هل يمرّ تنقيح المرسوم عدد 54؟

هابر الحرشاني

يثير الاتفاق الحاصل بين مجموعة مهمة من اعضاء من مجلس نواب الشعب بشأن تعديل المرسوم عدد 54 السؤال مرّة اخرى حول جدية هذه الخطوة و حول امكانية تمرير التنقيح من عدمه. و أعلن في مجلس نواب الشعب في الفترة الاخيرة على توقيع 40 نائب من اصل 154 عضو مجلس نواب الشعب على عريضة مساندة لتعديل المرسوم الرئاسي عدد 54 المتعلق بضبط أنظمة التواصل والاتصال و ايداع مقترح قانون في هذا الاتجاه في مكتب الضبط المركزي بمجلس نواب الشعب.

ويشار الى ان المرسوم عدد 54 قد صدر في سبتمبر 2021، و اثار جدلا وانتقادات في الاوساط السياسية والاعلامية اثر احالة عدد من الصحفيين والناشطين السياسيين على القضاء بمقتضى الفصل 24 من هذا المرسوم الذي ينص على أن يعاقب بالسجن مدة خمسة أعوام وبخطية قدرها خمسون ألف دينار كل من ينشر محتويات بهدف الاعتداء على حقوق الغير أو الإضرار بالأمن العام أو الدفاع الوطني أو بث الرعب بين السكان أو الحث على خطاب الكراهية. ويضاعف العقاب إذا كان الشخص المستهدف موظفا عموميا أو شبهه. و شملت قائمة النواب الموقعين على نصّ العريضة كل الكتل البرلمانية في مجلس نواب الشعب و عدد من النواب غير المنتمين الى الكتل البرلمانية، و أفادت مصادر برلمانية أنه قد تم التوجه الى تنويع الموقعين لتصدير رسالة مفادها وجود اتفاق واسع على تعديل المرسوم عدد 54، و عدم ربط المبادرة بجهة سياسية معينة.

و كانت كتلة الخط الوطني قد تعهدت في وقت سابق بايداع مقترح قانون يهدف الى تعديل المرسوم 54 على اعتبار أن تطبيقه قد مس منظومة الحقوق و الحريات حسب هذه التصريحات، حيث جرى التنسيق بين الكتلة البرلمانية و النقابة الوطنية للصحفيين لصياغة تعديل جديد. و تشير الاصداء الأولية الى أنّ مقترح القانون سيتضمن اسقاط للفصل 24 من المرسوم الرئاسي عدد 54 و تعديل عدد من الفصول الاخرى قصد المحافظة على الفلسفة العامة للمشروع بماهي ملاحقة الجرائم السبرنية و الفوضى و هناك الاعراض و الاشاعات و التشوية دون المساس بالمتعاملين بالمعلومات في مهنتهم و في مقدمتهم الصحفيين.

و كشفت مصادر برلمانية عن فكرة كانت مطروحة في هذا السياق، لم تحصل، و تهم إمكانية توقيع المبادرة من قبل 10 نواب من كتل مختلفة و من غير المنتمين الى الكتل البرلمانية، و ذلك لضمان عدم تكرر بعض الخلافات التي شملت مقترح القانون المتعلق بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني و الذي كان مبادرة كتلة برلمانية بعينها وهي كتلة الخط الوطني السيادي التي تضم نواب من حزب حركة الشعب و نواب من حزب الوطد الموحد شق المنجي الرحوي و نواب مستقلين. و كشف النائب ياسين مامي في تصريحات اعلامية أن مقترح القانون الجديد يمس جملة الفصول التي تتسبب في تقييد حرية التعبير لدى الصحفيين والمفكرين بسبب تدوينات او مقالات، حسب تعبيره.

واعتبر المتحدث أن نواب من البرلمان لاحظوا استعمال المرسوم المذكور في اتجاه يمس من حرية الاعلام والتعبير ومن بعض مكتسبات الانتقال الديمقراطي، مشيرا الى أن الفكرة الاصلية من هذا المرسوم ايجابية وتتعلق بوضع حد للفوضى

على شبكات التواصل الاجتماعي لكن لوحظ استسهال في احالة عدد من القضايا بمقتضاه وتطبيقه في غير محله وفق تعبيره.

اي حظوظ لتمرير المبادرة؟

و للوهلة الاولى يبدو من السابق لوانه الحكم بخصوص مصير هذه المبادرة المطروحة في البرلمان، حيث ان ما تم التوافق بشأنه هو الاتفاق على تمرير التعديل ما يعني أن التوصل الى الصيغة النهائية لنص مقترح القانون النهائي المصادق عليه في اللجنة و المعروف على الجلسة العامة تتطلب أكثر نقاشات و توسيع قاعدتها بين النواب لضمان تمريرها، ذلك أن مقترح القانون المتعلق بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني قد حصد 97 توقيعاً لتسريع النظر فيه في الجلسة العامة

غير أن الانقسامات قد لاحت بشكل جلي بين النواب عند مناقشته. و تبين الاجندة البرلمانية وجود عدد من مشاريع القوانين و عدد من الاهتمامات التي من شأنها أن تعمل على مزيد تأجيل حسم امكانية تعديل المرسوم 54 من عدمها.

ومن الاقرب أن تعبر اطياف واسعة في البرلمان عن معارضتها للمساس بالمراسيم الرئاسية التي مهدت الى قيام البرلمان نفسه، حيث من المرجح ان يتضح هذا التوجه أكثر كلما اتخذت المسألة أكثر جدية.

ومن ناحية اخرى يعد رئيس الجمهورية صاحب السلطة التأسيسية التي وضعت هذا المرسوم في ظرف استثنائي في البلاد و بالتالي فإن اي محاولة لتعديل هذا النص او توجيهه من الطبيعي ان تصطدم

بصد مالم تتضمن تنسيق بين سلطة التأسيس و سلطة التشريع. و تختلف التقديرات بشأن تمرير مقترح القانون من عدمه بعد ان صادق البرلمان على مشروع القانون الأساسي المتعلق بالموافقة على انضمام الجمهورية التونسية إلى اتفاقية مجلس أوروبا المتعلقة بالجريمة الالكترونية المعتمدة ببودابست بين من يشير الى وورود تحفظات من مجلس أوروبا حول بعض الفصول من مرسوم 54 ولاسيما الفصلين 24 والفصل 6 ومن يعتبر ان المصادقة على ذلك القانون هي اغلاق لباب التعديلات بعد أن اكد وزير تكنولوجيا الاتصال نزار بن ناجي ان المرسوم عدد 54 جاء لضمان انخراط تونس في هذه المبادرة الاوروبية.



انقطاع المياه يخيم على أرياف الوطن القبلي شبح العطش يهدد المتساكنين والوعود تزيد ظمأهم



محمد علي جرادة

منذ سنوات متتالية مناطق عديدة ولاية نابل تعيش على وقع الانقطاع المتكرر والمتواصل للمياه الصالحة للشرب مما شكّل معضلة حقيقية في حياة الأهالي الذين تحولت حياتهم إلى كابوس يومي جراء تواصل شبح العطش ويستمر الوضع على حاله من السوء رغم وعود المسؤولين، فإن المسؤولية تبقى على عاتق كل من وزارة الفلاحة والموارد المائية و الصيد البحري و الشركة التونسية لاستغلال و توزيع المياه في إيجاد حل لهذه الأزمة.

مراسل "24/24" بالجهة تحول إلى منطقة بني عياش من معتمدية قرمبالية و رصد معاناة الأهالي وفي هذا السياق أكد المواطن كمال الشرعي ان معاناتهم تتواصل منذ سنوات حيث أصبح العطش يهدد كافة مناطق المعتمدية إذ يبقى متساكنوها في انتظار الماء لأيام من أجل التمكن من القيام بشؤون حياتهم البسيطة . وأضاف الشرعي بأن أهالي الجهة، يعيشون الموت البطئ يوماً بعد يوم خاصة مع اقتراب شهر رمضان مع تجدد معاناتهم للحصول على الماء، فحتى العيون الجبلية والآبار كادت تجف ينابيعها.

التخوف والحرمان يخلغان حالة من الاحتقان

بين الحرمان من ممارسة حياة طبيعية والمحافظة على نظافتهم و من أبسط حقوقهم في الشرب والاستحمام والتخوف من الإصابة بأمراض قد تبرز في أي لحظة خاصة أمام قرب فصل الصيف هذا ما اكده المواطن قيس بنصر معتبراً أنهم لم يطالبوا السلطات الجهوية بمطالب مستحيلة

بل فقط بتوفير الماء. وقد عمد أهالي بني عياش نهاية الاسبوع المنقضي الى قطع الطريق الرابطة بين قرمبالية و مرناق على مستوى خنقة الحجاج احتجاجاً على انقطاع الماء الصالح للشرب و عبر عدد من المحتجين لـ"24/24" عن استيائهم من تواصل انقطاع الماء الصالح للشرب مما عطل سير حياتهم اليومي وسط صعوبات في قضاء حاجياتهم.

ويطالب أهالي الجهة والية نابل بزيارة المنطقة وإيجاد حل لهذا الاشكال بما يضمن استمرارية التزود بالماء مؤكداً أن معاناتهم تتفاقم جزاء تواصل الانقطاع المتكرر للماء وهو ما ولد غضبا كبيرا وشعورا متزايداً بالضيق والتهميش خاصة مع اقتراب شهر رمضان.

500 عائلة بلا مياه

وفي تفاعل مع هذه الاشكالية والمعاناة المتواصلة للأهالي، أكد مهدي صالح عضو المجلس المحلي عن الدائرة الانتخابية خنقة الحجاج، بني عياش جدير أن أكثر من 500 ساكن في بني عياش يعانون من انقطاع الماء الصالح للشرب منذ سنوات . وأضاف انه تم عقد جلسة بمقر المعتمدية تحت إشراف معتمد الجهة وبحضور عدد من الاهالي وتم التعهد بربط قرية بني عياش مباشرة من بئر على ملك الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه متواجدة بمنطقة بلحسن قبل شهر رمضان، مؤكداً ان بني عياش قرية بنيتها التحتية مهترئة وتفتقر إلى الماء والكهرباء وشبكة الاتصال الهاتفي وتدهور النقل وغياب قنوات الصرف الصحي، غير أن الماء يبقى على رأس احتياجات المتساكنين.

نائب الجهة يوضح

من جهته أوضح محمد علي فنيرة النائب بالبرلمان عن معتمدية قرمبالية ان عديد المناطق بالمعتمدية تعاني من الانقطاع المتكرر للماء الصالح

للشرب على غرار حي سلتان و جبل طريف وبني عياش مؤكداً ان اجتماعاً سينعقد في القريب العاجل مع المدير العام للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه و مدير عام الدائرة الريفية لمتابعة كافة الاشكاليات في المعتمدية وطالب نائب الشعب بالقطع النهائي مع الجمعيات المائية ولفت ان الجامعات المائية تعيش مشاكل متراكمة في السنوات الاخيرة حيث طالتها موجة من الانتقادات نتيجة الإشكاليات التي واجهتها وأدت الى توقف نشاط العديد منها وتسجيل نسبة عالية من الديون المتخلدة لدى الشركة الوطنية للكهرباء والغاز، وهي مشاكل جعلت العديد من السكان يكادون يعانون من العطش مما ادى الى تنامي التحركات الاحتجاجية في العديد من المناطق .

وقال فنيرة في إطار العمل الرقابي للجنة الفلاحة والأمن الغذائي والمائي والصيد البحري، وبمبادرة من أعضاء اللجنة، تم الاتفاق مع وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري على برمجة جلسة استماع يتم خلالها تدارس الاشكاليات التي تشهدها مشاريع الماء الصالح للشرب في كل الجهات.

منتدى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية يندد

وفي المقابل أكد قسم العدالة البيئية والمناخية التابع للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية أن متساكني قرية بني عياش بمعتمدية قرمبالية من ولاية نابل، والتي تضم حوالي 500 عائلة، تعاني من غياب الماء الصالح للشرب منذ ما يقارب السبعة أشهر، مؤكداً أن "الجمعيات المائية تعجز مرة أخرى عن توفير الماء في الأرياف". مضيفاً أن أهالي قرية بني عياش يتزودون بالماء عبر العربات المحملة بالبراميل التي تجوب الأحياء، وأودعوا مطلباً لدى شركة "الصوناد" لربطهم بشبكة الماء الصالح للشرب،

بالماء من مشاكل هيكلية وفساد مالي". وذكر منتدى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، بموقفه من تكفل الجمعيات المائية بخدمة الماء الصالح للشرب في الأرياف والتي قال إنها تطرح اليوم وبإلحاح سؤالاً حول مدى نجاعة وجدوى هذه الهياكل من حيث تمكينها للمواطنين من حقهم الأساسي في الماء. كما جدد المنتدى دعمه للتحركات المطالبة بالحق في الماء في الأرياف، مشدداً على أن "العدالة المائية لا يمكن تكريسها إلا عبر المساواة في مخططات التزويد بين المدن والأرياف وذلك عن طريق بعث هيكل عمومي يعني بالماء الصالح للشرب في الأرياف، يتبع مباشرة وزارة الفلاحة، كما يجب أن تكون له نفس الإمكانيات المالية والبشرية واللوجستية التي تتمتع بها الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه.

دون مجيب ونقل المنتدى عن متساكني الجهة، استياءهم من موقف المسؤولين الذين زاروا المنطقة ووعدها بتحسين ظروف عيش المتساكنين وإيجاد حل لمشكلة الماء وعلى رأسهم والي نابل ونواب الجهة. وقد عبّر المنتدى عن تضامنه المطلق مع أهالي بني عياش، مهيباً بالسلط الجهوية والمحلية النظر بجدية في مطلب ربط أهالي بني عياش بشبكة الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه، خاصة وأن المدرسة الابتدائية ببني عياش بالإضافة إلى مركز الصحة الأساسية كلاهما يفتقران إلى الماء. ولفت المنتدى إلى أن البنية التحتية لقرية بني عياش مهترئة، وتفتقر إلى الماء والكهرباء وشبكة الاتصال، غير أن الماء يبقى على رأس احتياجات المتساكنين اليوم " خاصة مع ما تعرفه الجمعية المائية المعنية بتزويد القرية

الثروة الحيوانية من الاندثار.

عودة النسق الطبيعي للإنتاج

مع دخول شهر مارس والذي يعرف بفترة الذروة السنوية ينتظر عودة النسق الطبيعي للإنتاج بيولوجيا حيث تنتظر مراكز التجميع والتصنيع وصول كميات كبيرة من الحليب واستيعاب كامل المنتج لتحويله إلى مشتقات للحليب أو تجفيفه وذلك حتى لا يضطر منتجي الحليب إلى التخلص منه بطرق مختلفة إما عبر بيعه بسعر زهيد لمصانع مشتقات الحليب وخاصة الأجبان أو حتى إلقائه كما حدث في موسم 2017 .

تعديل مرتقب في سعر الحليب

رغم ارتفاع كلفة الإنتاج وتأخر إيجاد الحلول الجذرية لإشكالية الأعلاف التي تمثل العمود الفقري لمنظومة الألبان ورغم إعلان وزارة الفلاحة منذ شهر مارس من السنة الماضية عن الترفيع في سعر الحليب الطازج على مستوى الإنتاج بـ 200 مليم للتر الواحد ليصبح السعر الجديد 1340 ، ورغم إقرارها بارتفاع كلفة المتر الواحد من الحليب إلى 1840 مليما ، إلا أن تسعيرة البيع لاتزال دون كلفة الإنتاج وهو ما يعني تحمل المربين لخسارة مهمة على كل لتر واحد ينتجه من الحليب بـ 600 مليم . ويتوقع خبراء في قطاع الألبان بوجود تعديل مرتقب في سعر الحليب عند الإنتاج سيقع تفعيله في الفترة القادمة حيث أن الزيادة الأخيرة لم تكن كافية ولم تساهم في تحسين دخل الفلاحين وفي الرفع من حجم إنتاج الحليب.

إصلاحات متأكدة

لإيقاف تواصل أزمة الحليب وعدم تكررها كل سنة ووقف معاناة المستهلكين اليومية من أجل الحصول على علب حليب وللمحافظة على الثروة الحيوانية شدد خبراء الإنتاج الحيواني على ضرورة أن توالي الحكومة قطاع الألبان الأهمية القصوى واعتباره ضمن أولويات السياسة الغذائية وذلك بإدخال إصلاحات عاجلة ومتأكدة بدءا برصد اعتمادات مالية لتوريد الأبقار المؤهلة بطريقة علمية مدروسة وإعادة النظر في مقدار منحة التجميع وخلص مستحقات كل المتدخلين في حلقة الإنتاج ودعم الأعلاف المركبة وتشديد الرقابة على الأسواق لمنع الاحتكار والمضاربة والتصدي لظاهرة تهريب القطيع.



الحليب على المستوى الوطني . وقد بينت الأرقام الصادرة عن الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري أن عدد القطيع يبلغ حاليا 388 ألف رأس بعد أن كان يعد في سنة 2016 ما يعادل 450 ألف وهو يتوزع بين 59% سلالات أصيلة و 27% مهجنة و 14% سلالات محلية ويتواجد أساسا بنسبة 66% بالشمال و 30% بالوسط و 4% بالجنوب. وقد دفعت الأزمة الأخيرة للأعلاف وغلاء الكلفة بصفة عامة الفلاحين إلى العزوف عن تربية المواشي والأبقار ثم التفريط فيها أو التقليل من أعدادها حتى يتمكنوا من تغطية مصاريفهم وتحمل التكلفة المرتفعة للإنتاج إضافة إلى بروز ظاهرة الذبح العشوائي للأبقار والمواشي وهو ما يتطلب اتخاذ إجراءات حمائية لحماية

خلال الأشهر الأولى من الشتاء. ضرورة المحافظة على قطع الأبقار يتم تعاطي نشاط تربية الأبقار ضمن مستغلات فلاحية عائلية تتكون أغلبها من صغار الفلاحين و يبلغ عدد مربي المواشي والأبقار في تونس حوالي 112 ألف حيث مكن عددهم من تكوين قاعدة كبرى لإنتاج وتجميع



مع بداية ارتفاع إنتاج الحليب تغطية السوق المحلية وارتفاع مرتقب في المخزون

خبراء الإنتاج الحيواني أن هذه المرحلة هي الذروة السنوية في إنتاج الحليب وأن الأشهر القادمة ستفتح الأبواب لزيادة مؤكدة في الإنتاج مما سيمكن من تحقيق فائض وهو ما يعني أيضا أن الأسواق لن تشهد نقصا من مادة الحليب خاصة خلال شهر رمضان المعظم.

تحسن المراعي الطبيعية ومساحات الرعي

بعد فترة الجفاف وانحباس الأمطار خاصة خلال أشهر الخريف والتي أثرت بشكل حاد على مساحات المراعي وهو ما دفع الفلاحين إلى الاعتماد الكلي على شراء الأعلاف المحلية كـ « القرط » أو المستوردة من الأسواق العالمية كالذرة والفاصوليا وتحمل الارتفاع الجنوني لأسعارها ، شهدت المراعي الطبيعية ومساحات الرعي تحسنا على مستوى نمو الأعشاب وذلك بفضل نزول الأمطار وخاصة بمناطق المعروفة بتربية المواشي والأبقار الأمر الذي ساعد المربين على التخفيض من شراء الأعلاف المركبة وتعويضها بالمراعي

جلال العرفاوي

مع تحسن نمو المراعي الطبيعية بفضل تواصل نزول الأمطار بدأ إنتاج الحليب في تونس يعرف تحسنا مطردا تزامنا مع دخول الإنتاج إلى ذروة والتي تتواصل إلى غاية شهر جوان القادم مما سيمكن من تجاوز أزمة فقدان هذه المادة بالأسواق ومجابهة ارتفاع الطلب على الحليب مع حلول شهر رمضان المعظم.

تشير معطيات الإدارة المركزية لتصنيع الحليب أن الإنتاج اليومي من الحليب قد بدأ يعرف تحسنا ملحوظا مما مكن من الوصول إلى تغطية حاجيات الأسواق المحلية من هذه المادة . حيث لم يكن الإنتاج اليومي يتعدى خلال بداية الخريف الماضي مليوننا و 200 ألف لتر ليقرب حاليا من مستوى الاستهلاك اليومي والذي يقدر بـ مليون و 700 ألف لتر . واعتبر

سفير فلسطين لـ "24/24" تونس بوصلة الحق الفلسطيني و الانساني



والانساني"، وفق قوله. في المقابل، أكد نقيب المحامين الفلسطينيين، فادي عباس، أن الشعب الفلسطيني يتعرض لمظلمة تاريخية لعقود طويلة، مما يستوجب ان تتصدى لها الهيئات الدولية القضائية، مشيراً إلى أن محكمة العدل الدولية امام امتحان قانوني واخلاقي. و أكد أن "قرارات العدل الدولية ملزمة لكن لا يوجد آليات لتطبيقها لكن الالهم هو مواصلة استكمال مسيرة اللجوء إلى القضاء الدولي، في ظل ما يجري من جرائم و انتهاكات".

الضغط القانوني على الادعاء العام لممارسة الدعوة الجزائية واحالة الملف على الدوائر المختصة، مشيراً إلى أنه سيتم المضي قدماً في الطعن امام الدوائر التمهيديّة اذا لم يتم ذلك ومشدداً على أن السعي مستمر لمتابعة الشكاية. من جانبه، قال سفير فلسطين بتونس، هائل الفاهوم، إنه إذا اختفى الحق الفلسطيني تختفي حقوق البشرية جمعاء مضيفاً "نحن في جبهة مقاومة لتثبيت الحق الانساني من خلال تثبيت الحق الفلسطيني.. وستكون تونس بوصلة الشمال قبل الجنوب، تجاه الحق الفلسطيني

لـ "24/24"، إن هذه الندوة تأتي في إطار محاولة تجميع كل الجهود من أجل إسناد المقاومة الفلسطينية، مؤكداً أنه لا يمكن السكوت عن حرب الإبادة التي تمارس على الشعب الفلسطيني والحصار ومحاولة التهجير، في ظل صمت المنتظم الأممي. وذكر مزيو بأن الهيئة الوطنية للمحامين التونسيين قد تقدمت بالتنسيق مع اتحاد المحامين العرب بشكاية لدى محكمة الجنايات الدولية، موثقة بطريقة قانونية. و لفت إلى أن مثل هذه الندوات هي بمثابة

سماح باشا
نظمت الهيئة الوطنية للمحامين بالشراكة مع نقابة المحامين الفلسطينيين، يوم السبت الماضي بمدينة الحمامات ندوة حول "القضية الفلسطينية والقانون الدولي"، وذلك على هامش الافتتاح الرسمي لمحاضرات ختم التميرين للسنة القضائية 2023|2024. وقال عميد المحامين، حاتم مزيو في تصريح

ارتفاع عائدات تصدير التمور

ارتفعت عائدات تصدير التمور التونسية بنسبة 23,4 بالمائة، حيث بلغت قيمتها 448,6 مليون دينار خلال الأشهر الأربعة الأولى من موسم 2023 / 2024، إلى موفى جانفي 2024 مقارنة بالفترة نفسها من موسم 2022/2023. كما قدرت كمية التمور المصدرة خلال نفس الفترة بـ 70,3 ألف طن أي بنسبة زيادة 18,9 بالمائة مقارنة بالموسم الماضي في حين سجل معدل سعر التصدير ارتفاعاً بنسبة 3,8 بالمائة، حيث بلغ سعر الكلغ بـ 6,39 دينار مقابل 6,15 دينار للكيلوغرام الواحد خلال الموسم 2022/2023.

محمد المبروك السلامي



نفطة

دار "مصطفى خريف" بلا ثقافة

عبر عدد من المواطنين ورواد دار الثقافة مصطفى خريف بنفطة على استيائهم من تهميش الثقافة منذ غلق دار الثقافة بداعي انها متداعية للسقوط وبقيت نفطة بلا فضاءات تحتضن الأنشطة الثقافية وتستقطب المواهب الشبابية. فمنذ سنتين تم إغلاق الدار وإلى حد الآن لم يتم رصد اعتمادات لإعادة بنائها رغم ان البلدية وفرت قطعة أرض للمشروع في انتظار انطلاق الدراسات الفنية. وللتذكير فإن نشاط النوادي تم نقله إلى روضة مصطفى خريف بالقرب من الصريح.

وقد زارت وزيرة الثقافة الدكتورة حياة قطاط القرمازي ووعدت بإعادة الأنشطة إلى القاعة على أن يقع الإصلاح والترميم للمحافظة على هذا المكسب التاريخي. كما أنها وبعد معاينتها ضريح مصطفى خريف أكدت على مزيد العناية بهذا المعلم والمحافظة عليه. و بعد الزيارة تم الإذن بتسريع الإجراءات الإدارية إضافة إلى تكثيف الجهود المحلية والجهوية لاعادة فتحها فإن "دار الثقافة بقيت على حالها". محمد المبروك السلامي

طارق الشريف رئيس كونكت الدولية في ضيافة كنفدرالية المؤسسات الصغرى والمتوسطة الفرنسية CPME

حل قبل ايام قليلة رئيس كونكت الدولية طارق الشريف ضيفا على كنفدرالية المؤسسات الصغرى والمتوسطة الفرنسية (CPME) حيث التقى بمقرها بباريس برئيسها فرانسوا اسلان François Asselin وكانت سبل تعزيز التعاون التونسي الفرنسي وكيفية تمكين التعاون بين المنظمين لمزيد تقوية الشراكة بينهما والتعاون لتطوير المؤسسات المنضوية تحتها اهم محاور هذا اللقاء.

وتباحث السيد طارق الشريف رئيس كونكت الدولية مع رئيس كنفدرالية المؤسسات الصغرى والمتوسطة الفرنسية فرانسوا اسلان حول ظروف توفير افضل المناخات للتبادل الاستثماري بين البلدين واكد رئيس كونكت الدولية لمستضيفه ان المناخ الاستثماري في تونس واعد جدا وان عديد القطاعات التونسية قادرة على جذب الاستثمارات الفرنسية في مجال الطاقات المتجددة والسياحة البيئية والصناعات التحويلية وغيرها وحث طارق الشريف نظيره رئيس كنفدرالية المؤسسات الصغرى والمتوسطة الفرنسية على تشجيع الشركات المنضوية تحت لواء منظمته على القدوم الى تونس وبعث المشاريع بها كما بين له ان تونس تمثل بابا مهما للشركات الفرنسية عبر التعاون للوصول الى اكثر ما يمكن من الاسواق الافريقية والتعاون في هذا المجال الذي يشهد تنافسا عالميا مع الشركات التونسية واتفق طارق الشريف مع فرانسوا اسلان على وضع استراتيجيات مشتركة تمكن شركات البلدين من الوصول الى اكثر ما يمكن من الأسواق النامية، خاصة الإفريقية، من خلال مشاريع الشراكة بين المنظمين.

كما أكد الطرفان على ضرورة تعزيز القدرة التنافسية للشركات التونسية عبر الاستفادة من خبرات نظيراتها الفرنسية الشركات التونسية والفرنسية وتنسيق الجهود والإجراءات لمواجهة المنافسة الدولية المتزايدة بشكل متزايد عالميا.

وللاشارة فان كونكت ترتبط باتفاقية شراكة مع كنفدرالية المؤسسات الصغرى والمتوسطة الفرنسية (CPME) منذ اكثر من عشر سنوات تولدت عنها عديد المشاريع المشتركة بين المنظمين لتسهيل الاستثمارات المتبادلة وتعزيز التعاون بين شركات البلدين.



طارق الشريف وفرانسوا اسلان



أيمن بوغطاس عضو هيئة الانتخابات لـ "24/24"

تركيز المجالس المحلية في الأسبوع الأول من مارس

محمد علي جرادة

نظمت الهيئتان الفرعيتان للانتخابات نابل 1 و نابل 2 ملتقى إعلامي مع أعضاء المجالس المحلية بحضور عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أيمن بوغطاس و تمحور الملتقى حول مباشرة المجالس المحلية المنتخبة و استكمال مسار تركيز المجلس الجهوي و قواعد وإجراءات تنظيم إنتخابات مجالس الأقاليم و المجلس الوطني للجهات والأقاليم.

وقد أكد عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أيمن بوغطاس لـ "24/24" أن هذا اليوم الإعلامي يندرج في إطار مرافقة الفائزين في انتخابات المجالس المحلية لإعدادهم للمرحلة المقبلة، وذلك في انتظار الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات ليتم في مرحلة ثانية تركيز المجالس.

وأضاف بوغطاس أن مجلس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أصدر قرارا ترتيبيا أولا يتعلق بتنظيم القرعة للمرور من المجالس المحلية إلى المجالس الجهوية، وقرارا ترتيبيا ثانيا يتعلق بإجراء الانتخابات لتركيز مجالس الأقاليم والمجلس الوطني للجهات، مشيرا إلى ان تركيز المجالس المحلية سيكون خلال الأسبوع الأول من شهر مارس القادم.

وبين بوغطاس أنه من المنتظر أن تتم المصادقة والإعلان عن النتائج النهائية للدور الثاني لانتخابات اليوم الثلاثاء، وتتم بعدها مباشرة دعوة الفائزين عن كل مجلس محلي لتنصيب المجالس المحلية، ثم المرور إلى القرعة لتركيز المجالس الجهوية، وسيتم تباعا الترشح لمجالس الأقاليم، والمجلس الوطني للجهات والأقاليم، ليكون بذلك المجلس الوطني للأقاليم جاهزا خلال الأسبوع الأول من شهر أفريل المقبل.

القروض و التوريد يضعفان المخزون

الحفاظ على العملة الصعبة
أهم التحديات

صابر الحرشاني

أدى سداد أقساط قروض ضخمة في شهر فيفري الجاري الى تراجع لافت في احتياطي العملة الصعبة، ما يثير السؤال حول قدرة هذا المخزون على الصمود في مختلف الفترات المقبلة في السنة الجارية.

وكشفت مؤشرات نقدية نشرها البنك المركزي في الفترة الأخيرة أنّ مخزون العملة الصعبة في البلاد بلغ 23 مليار دينار بتاريخ 19 فيفري ما يغطي 105 يوم توريد، ويعود السبب في تراجع مخزون العملة الصعبة الى سداد سندات خزينة اوروبية بقيمة 850 مليون اورو يضاف اليها نسب فائدة بقيمة 47.8 مليون اورو وهو ما يمثل في الجملة 898 مليون اورو اي ما يعادل 3 مليار دينار و جرى تسديد هذه الاموال من التسهيلات الاستثنائية التي منحها البنك المركزي الى خزينة الدولة بمقتضى القانون الذي صادق عليه البرلمان مؤخرا.

و كان المحافظ السابق للبنك المركزي مروان العباسي قد أدلى بتصريح سابق أكد فيه أنّ التمويل المباشر لخزينة الدولة من قبل البنك المركزي لن تكون له تداعيات تضخمية لكل سيؤثر في مخزون العملة الصعبة.

وقد سجل احتياطي تونس من العملة الصعبة يوم 5 جانفي الماضي ارتفاعا وصف بغير المسبوق في الفترة الأخيرة، حيث بلغ 26.3 مليار دينار ما يغطي 119 يوم توريد، علما وانه خلال يوم 5 جانفي من سنة 2023 قدر احتياطي العملة الصعبة ما يغطي 100 يوم توريد فحسب.

معادلة صعبة

ويشير خبراء المجال الاقتصادي إلى أنّ احتياطي العملة الصعبة يدخل في الخطر إذا ما ينزل عمليا عن تغطية 80 يوم من التوريد، حيث يستغل احتياطي العملة الصعبة في العادة لسداد القروض الخارجية و في تغطية

مختلف عمليات التوريد سواء المتصلة بالغذاء او بمواد الطاقة أو الدواء أو غيرها من البضائع.

و تمكنت تونس في الفترة الاخيرة من تحصيل مخزون مهم من العملة الصعبة مستفيدة بالاساس من تحويلات التونسيين في الخارج و الفارق بين العملات الاجنبية و الدينار و الذي جعل هذه التحويلات تبلغ ارقاما قياسية و تمكن الى جانب عائدات الموسم السياحي في سداد جزء مهم من القروض التي حلت اجل تسديدها في السنة الأخيرة.

و ما يمكن ان يتم تحصيله من مخزون مهم من العملة الصعبة من هذه المصادر و على رغم اهميته مهدد بالتلاشي او عدم الصمود أمام نفقات التوريد بشكل انواعها و خاصة منها عمليات توريد الحبوب المتزايدة بعد تسجيل موسم فلاحى كارثي السنة

الماضية، و أمام المخصصات لسداد القروض، سيما أنّ وزيرة المالية سهام البوغديري نصية قد أكدت في تصريحات سابقة أنّ بلادنا ستسد أكثر من 23 مليار دينار من القروض خلال السنة الجارية.

و تؤكد المؤشرات أنّ توجه الحكومة في السنة الماضية الى التقشف في النفقات الموجهة لتوريد الكثير من المواد و توجيه العملة الصعبة الى سداد القروض كان العامل الرئيسي في تحصيل مخزون من العملة الصعبة و تحقيق هذه المعادلة الصعبة التي تبدو غير ثابتة في الزمن.

ضرورة تنويع مصادر العملة الصعبة

و إزاء هذه الصعوبات المطروحة تتزايد الحاجة الى تنويع مصادر العملة الصعبة، و انعاش العوامل المتصلة بخلق الثروة و تصديرها، حيث يتطلب

الوضع استراتيجية قائمة على عدد من العناصر من اهمها تدعيم الصادرات و تحقيق إيرادات من عملات أجنبية يمكن أن تعزز الاحتياطيات النقدية للدولة.

و يجب ان تأخذ هذه الاستراتيجية في عين النظر ادخال اصلاحات مهمة على القطاع السياحي حتى يكون قادرا على استقطاب أكثر عدد ممكن من السياح وزيادة مساهمة القطاع في احتياطي العملة الصعبة.

وما تزال الانتظارات مستمرة في تحسين انتاج المواد الاستخراجية و في مقدمتها مادة الفسفاط التي كانت بلادنا تحتل المركز الرابع عالميا في انتاجه، و التي يمكن ان تدر على بلادنا مخزونات مهمة من النقد الاجنبي سيما ان اسعار هذه المادة سجلت ارتفاعات قياسية في الفترة الأخيرة. الاستثمارات الأجنبية المباشرة:

عندما تجذب الدولة استثمارات من الخارج، يتم توفير رؤوس الأموال في عملات أجنبية، مما يساهم في زيادة الاحتياطيات النقدية.

و الى جانب ما تم برمجته من قروض و هبات في القانون الاصلي للمالية فإن الجهود متواصلة لتعبئة تمويلات اخرى من دول و منظمات دولية من شأنها أن تعزز الاحتياطيات النقدية للبلاد

كما توجه الانظار ايضا الى تحويلات العاملين في الخارج لاعادة النظر في المسألة من زاوية ضمان استدامتها و انتظاميتها، حيث يشكل تحويل الأموال من العاملين في الخارج مصدرا مهما للنقد الأجنبي، و في حاجة الى تشجيعات و سياسة دولة.





السلطة و لا بين حواضن الشعب. و بدأ الاتحاد في موقع غير مسبوق من الضعف و التراجع قياسا بموقعه في المشهد السياسي الذي تلى الثورة، و فقد بريقه تدريجيا قياسا بضعف قدرته على التعبئة في المحطات النضالية التي دعا إليها، ولم يجد من طريقة للاحتجاج أو الدفاع على عدد من قياداته و منظوريه الذين شملتهم ملاحقة قضائية.

و ازاء تصاعد الدعوات و التصريحات حول تحجيم دور الاتحاد العام التونسي للشغل و اعتباره شريكا فاعلا في الاحداث التي عرفتها البلاد في السنوات الماضية، و في تعطل الآلة الانتاج و زيادة وتيرة الاحتجاجات التي عطلت خلق الثروة وجد الاتحاد العام التونسي للشغل مجزء من أهم اسلحته التي خاض بها سابقا كل الصراعات وهو سلاح الاسناد الشعبي.

وينظر الى التحرك القادم الذي دعا اليه الاتحاد العام التونسي للشغل على انه محاولة من المنظمة الشغيلة للخروج من العزلة و من حالة الاحراج التي باتت يعيشها، بعد ان باتت كل ارائه و موقفه على الهامش، و صارت عدد من قياداته تعيش اوضاعا مستجدة بين الملاحقة القضائية و انهاء التفرغ النقابي.

و تتمسك المنظمة الشغيلة بفكرة التسويق الى امتلاك عوامل القوة برغم

يعدّ العدة لتحرك 2 مارس الاتحاد يبحث عن استعادة توازنه الضائع



لصياغة خارطة طريق للخروج من مرحلة الاستثناء، و لمباشرة حوار بين الفاعلين السياسيين والمبادرات التي تحدث عنها لم تجد اذانا صاغية لا في

غير أن مباركته الباكورة لتلك التغيرات لم تشفع له بأن يكون فاعلا فيها أو ان يضمن حبل النجاة من تداعياتها، ذلك أن كل الدعوات التي اطلقها

و ذلك احتجاجا على تعطل الحوار الاجتماعي وضرب العمل النقابي و الدفاع عن حقوق الشغالين و فتح باب الحوار مع الحكومة حسب الاتحاد. وتسري حركية لافتة صلب المنظمة الشغيلة للتعبئة لهذا التحرك الاحتجاجي المرتقب، الذي يأتي في سياق غير مسبوق ضعف فيه دور الاتحاد كثيرا، بعد أن كان لاعبا رئيسيا في المشهد السياسي الذي ساد اثر الثورة و في الحكومات التي تشكلت قبل دخول البلاد في مرحلة الاستثناء.

البحث عن تموقع جديد

وقد حاول الاتحاد العام التونسي للشغل احتواء التغيرات الجوهرية الحاصلة في المشهد العام في البلاد،

هاجر الحرشاني

تستمر الاستعدادات طلب الاتحاد العام التونسي للشغل لتنظيم تحرك عمالي مستهل الشهر المقبل يتزامن مع بلوغ العلاقة بين المنظمة الشغيلة مع السلطة نفقا مسدودا، ما يؤثر السؤال حول قدرة الاتحاد للعودة الى الواجهة من خلال هذه المحطة.

و دعا المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل جامعاته العامة و فروع و هيكله و منتسبيه الى التجند و التعبئة للحضور بكثافة في التجمع العمالي الذي سيعقد يوم السبت 2 مارس المقبل بساحة القصبية بتونس،



مطابق للمواصفات ومجهز بأحدث التكنولوجيات الحديثة مركز الفحص الفني الجديد بقرمبالية يفتح ابوابه

سماح باشا

أكد وزير النقل ربيع المجيدي على هامش افتتاحه قبل ايام قليلة لمركز الفحص الفني الجديد بقرمبالية إن الهدف من إحداث هذا المركز الجديد هو من تقريب الخدمات من المواطنين، مشيراً أيضاً إلى أنه مطابق للمواصفات ومجهز بأحدث التكنولوجيات الحديثة، كما أن كلفته تقدر بـ 7.7 مليون دينار، على مساحة جملية تبلغ 16280 متراً مربعاً. وتشمل مكونات المشروع على عدد 02 أروقة للفحص الفني للعربات الخفيفة، وعدد 02 أروقة للفحص الفني للعربات الثقيلة ورواق لمعاينة العربات ومساحة مناورات لتعليم السياقة إضافة إلى فضاءات مشتركة إدارية وفنية، مأوى للوقوف والتوقف، مساحات خضراء ومسكن وظيفي.

وأضاف الوزير أن طاقة استيعاب هذا المركز 600 عربة يومياً، وهو ما من شأنه أن يخفف الضغط على بقية المراكز بنابل ومنزل تميم وسيقدم خدمة ذات جودة.

وأفاد الوزير أنه من المنتظر انهاء أشغال عديد المراكز النموذجية الأخرى بنهاية سنة 2024 في ولايات بنزرت وسليانة و جندوبة على أن يقع تعميم شبكة مراكز الفحص الفني النموذجية تدريجياً.

واستعرض الوزير جملة من المشاريع في طور الإستكمال للوكالة الفنية للنقل البري وتحديدًا ذات الصلة بتعميم شبكة مراكز الفحص الفني، بما يحّد من الإكتظاظ ويمكن من تأمين عمليات الفحص الفني بالأريحية والنجاعة المرجوتين، كما أثنى على المبادرات المتطورة التي تم تجهيز مركز الفحص الفني الجديد بقرمبالية بها الذي تمّ إنشاؤه طبقاً للمواصفات الدولية والكفاءات من فنيي الوكالة القادرة على التحكم في هذه التكنولوجيات الحديثة، وهو ما يعزّز سلامة التدخلات الفنية وتأمينها.

ومن جانبه، أكد المدير الفني للعربات بالوكالة الوطنية للنقل البري، لسعد الزواري، أن المركز دخل اليوم حيز الإستغلال ويمكن للعموم التسجيل وحجز موعد لإجراء الفحص الفني عبر موقع واب الوكالة الفنية للنقل البري.



العواصف التي ضربت الاتحاد و بمحاولة استعراضها في القصة في الموعد المحدد، لكونها تعلم أن الاستمرار في ما اسماه امينها العام نور الدين الطوبوي بالـ "نضال الصامت" لن يجديها نفعاً في التحديات القائمة و المتعلقة اساسا في الحفاظ على علاقة الثقة بين القيادة و منظوري الاتحاد، و في "افتكك" مكاسب للشغالين من الحكومة الحالية في الوضع الحالي.

ماذا بعد التحرك؟

و تختلف القراءات بشأن تداعيات التحرك الاحتجاجي الذي ينوي الاتحاد العام التونسي للشغل تنظيمه قريباً، و بشأن فاعليته في استعادته المنظمة الشغيلة لموقعها الريادي الذي أهلها سابقاً أن تنعت بأكبر قوة في البلاد. ويرى جمهور واسع أن مرتب تحرك الاتحاد هو محسوم و محدد بموجب المزاج الشعبي و بموجب تقدم مسار 25 جويلية، حيث ان الفكرة الطاغية في الذهنية العامة للمواطنين ترى أن الاتحاد لعباً دوراً غير هين في آلت اليه الأوضاع في البلاد و ان جزء من هذه الذهنية يرى في بعض تحركاته حتى و ان كانت من أجل مطالب نقابية صرفة مسعى لانقاذ اطراف سياسية كما لو أنه يتحالف معها في السرّ حسب اصحاب هذه الفكرة. و بالتالي فإن اي التحركات التي سيعقدتها تفتقد لاليات التغيير و باستثناء التنفيس عن الغضب فهي غير قادرة على تحقيق شيء.

ويرى البعض الاخر أن قادة الاتحاد العام التونسي للشغل يرفعون سقف المطالب غير أن المطلوب من قبلهم في سياق يدركون فيه التوازنات الجديدة سوى تحصيل بعد المطالب النقابية و الحفاظ على ماء الوجه بعد أن بلغت العلاقة بينهم و بين مؤسسات السلطة مرحلة غير مسبوقه من البرود و القطيعة.

مطالباً السلط المحلية و الجهوية بزغوان التدخل لإنقاذه المناضل محمد بن بشير تحدى رصاص الاستعمار وهدّه الفقر والمرض

محمد الدريدي

محمد بن بشير المهبولي مناضل تونسي ولد بجبال زغوان ونشأ في احضان هضابها و منحفضاتها، من أب و ام كادحين يمتهانان الزراعة التقليدية و تربية الماشية لمعيشة اولادهم ويوفران رغيف الخبز بالكاد.

عم محمد بن بشير الذي ناضل ضد الاستعمار الفرنسي و له عديد الشهادات و القصص في المقاومة المسلحة، رجلاً من رجال تونس الاشاوس و الذي ضحى و قدم الغالي و النفيس من أجل استقلال تونس، من أجل اجيال شاهدها اليوم تنعم بالحرية.

جمعنا لقاء بعم محمد الذي وجد نفسه اليوم على فراش المرض و في حالة صحية حرجة، ليتحدث لنا بكل قوة و حماس رغم مرضه، كان سعيداً بوجودنا في بيته و روى لنا قصص الكفاح و النضال و مشاركته في معارك حاسمة للمقاومة المسلحة التي تعرض فيها لرصاصه مازلت اثارها الى الآن في جسده، تحدث من كل قلبه و خاصة عن معاضدته لمجهودات "الفلاحة" التونسية.

عم محمد بن بشير المناضل الذي اعطي من جهده و شبابه من أجل حرية اجيال و استقلال تونس، وجد نفسه اليوم طريح فراش المرض و في حالة صحية حرجة تدعو لتدخل عاجل من أجل انقاذه خاصة مع تدهور صحته و حالته المادية البسيطة، كما أكد لنا عم محمد أنه راسل السلط المحلية و الجهوية بولاية زغوان من أجل التدخل و متابعة حالته الصحية.

من جهته أكد لنا فوزي أحد ابناء عم محمد عن مجهوداتهم و زياراتهم المتكررة لسلط المحلية و الجهوية بزغوان التي لقت في البداية تجاوباً لكن سرعان ما تغيرت الأمور و وجد المناضل محمد بن بشير نفسه و عائلته في وضعية صعبة تدعو لتدخل عاجل لإنقاذ حياة من اعطي حياته من أجل حياة اجيال.

بعد عودة المهاجرين الأفارقة إلى وسط مدينة صفاقس : الأمراض تهدد المواطنين و المشروع في تنفيذ استراتيجية للرجوع الطوعي لأوطانهم



بالجهة. و تفيد آخر المعطيات عن وجود عدد كبير من الإصابات يتجاوز المئات في صفوف المهاجرين ، الجهات الرسمية بالمندوبية الجهوية للصحة بصفاقس لم تتكتم عن الخبر، لكنها ترفض تناوله بشكل علني لدى وسائل الإعلام خشية ردود فعل الرأي العام بعاصمة الجنوب. بعض الأطراف تحدثت عن انتشار أمراض أخرى في صفوف الأفارقة على غرار " بوصفير " و الجرب و الجدرى إلى جانب مرض السيدا الذي أصبح واضحا للعيان لدى بعض المهاجرين. السلط الجهوية بصفاقس قرّرت تهجير جميع الأفارقة من منطقة رباط المدينة و تعقيم الفضاء المجاور لباب الجبلي ، قرار لم يستوعبه البعض، و رأى فيه آخرون بأنه محاولة لتصدير أزمة المهاجرين الأفارقة إلى أرياف الولاية و تحديدا بمعتمديتي العامرة و جبنيانة .

آخر التسيريات، تحدثت عن صحة فزع أطلقتها الجهات الطبية بكل من المستشفى الجامعي الحبيب بورقيبة و مستشفى الهادي شاكر بصفاقس عن انتشار أمراض خطيرة في صفوف المهاجرين الأفارقة جلبوها معهم من دول إفريقيا جنوب الصحراء . و هو ما أدى إلى تحرك السلط الجهوية والمحلية بعاصمة الجنوب لحلحلة أزمة تواجد الأفارقة وسط المدينة. بعض الأطراف نقلت عن مصادر طبية بصفاقس اكتشاف أمراض معدية غير معروفة المصدر، و المرجح أن يكون مصدرها المهاجرين الأفارقة. الخطير في الأمر أن هذه المصادر لم تكشف إن كانت هذه العدوى قد انتشرت في صفوف المواطنين التونسيين أم اقتصر على المهاجرين الأفارقة.

تفانم خطر العدوى

وضعية المهاجرين الأفارقة بأرياف العامرة و جبنيانة و بقية ولاية صفاقس تنذر بالخطر، كل الظروف التي يعيشها هؤلاء تساهم في تفشي الأمراض الخطيرة و انتشارها في وقت قياسي في صفوف الأهالي. أفارقة يعيشون تحت أشجار الزيتون، يتبولون في الخلاء ، و يعاشرون زوجاتهم و صديقاتهم جنسيا مفترشين الأرض و ملتحفين السماء. بعضهم يقضي الأسابيع أو أكثر حتى

متفرقة ذهب ضحيتها عدد كبير منهم. و دفع أهالي العامرة و جبنيانة الفاتورة باهظة جراء تواجد آلاف الأفارقة غير الشرعيين بالجهة. لقد استغل عدد من التجار هناك الفرصة لاحتكار المواد الغذائية الأساسية وبيعها للمهاجرين الأفارقة بأثمان مرتفعة مما أدى إلى نقص كبير في هذه المواد، كما صدرت عنهم أحداث عنف و سرقة و تطورت الأمور بشكل يذير بالأخطار على الأوضاع الأمنية بالجهة.

هل تنجح سياسة العودة الطوعية ؟

اختارت السلطة السياسية أسلوب الحوار والإقناع مع هؤلاء المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين، من أجل إعادتهم إلى بلدانهم الأصلية بعدما أصبح تواجدهم في الأحياء الشعبية في صفاقس يمثل أزمة خطيرة على المواطنين و مختلف الأطراف. و يذكر أن سياسة إعادة الأفارقة لبلدانهم الأصلية انطلقت منذ عدة أسابيع عديدة بنقلهم في شاحنات و إنزالهم في المدن و القرى الحدودية بين تونس و ليبيا أو على الحدود الجزائرية. غير أن إصرار المهاجرين الأفارقة على الهجرة خلّسة نحو إيطاليا بحرا قد أحبط تلك السياسات الساعية إلى التصدي لتحركاتهم. حيث سرعان ما يعود المهاجرون إلى مدينة صفاقس بطرق مختلفة. أسلوب العودة الطوعية لن يتمكن من وضع حدا لتوافد آلاف الأفارقة الذين قطعوا آلاف الكيلومترات من أجل الوصول إلى تونس، إذ يرد هؤلاء أنهم أمام خيارين لا ثالث لهم، إما عبور البحر و الوصول إلى الضفة الشمالية للمتوسط أو الموت غرقا. السلطة السياسية تدرك جيدا أن غلق المنافذ أمام توافد المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين على البلاد التونسية باستعمال كافة الوسائل المتاحة هو الحل الجذري للتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة التي أثرت سلبيا على الحياة الطبيعية للمواطنين بولاية صفاقس خاصة.

الأمراض تهدد المواطنين

لم يعد خبر إصابة المهاجرين الأفارقة الوافدين على جهة صفاقس بمرض السل خافيا عن الرأي العام

أبو هارون

في إطار دعم التعاون القائم بين مؤسسات الدولة ومكونات المجتمع المدني والمؤسسة الأمنية من أجل المحافظة على السلم الاجتماعي بالجهة، والحد من ظاهرة تدفق المهاجرين غير النظاميين ومن ذلك محاولة إيجاد الحلول المناسبة لهذه المسألة على ضوء احترام حقوق الانسان ، أشرف المعتمد الأول المكلف بتسيير شؤون ولاية صفاقس يوم 19 فيفري 2024 بمقر الولاية على جلسة عمل خصّصت لتباحث سبل العودة الطوعية ، وذلك بحضور مدير إقليم الأمن الوطني و المدير الجهوي للحماية المدنية ومعتمد مركز الولاية ورئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة وممثلين عن المصالح والإدارية والأمنية الجهوية والهلال الأحمر.

السلط الجهوية و المحلية بولاية صفاقس بدأت تستشعر المخاطر التي أصبحت تهدد مكونات المجتمع المدني بالجهة في الفترة الأخيرة إثر تغير آلاف المهاجرين الأفارقة لمقر إقامتهم من أرياف الولاية بمعتمديات العامرة و جبنيانة و الحنشة إلى وسط مدينة صفاقس. عاد المهاجرون الأفارقة إلى قلب عاصمة الجنوب من جديد بعد أشهر عديدة من ترحيلهم إلى خارج مركز المدينة خلال شهر سبتمبر 2023 ، و يعتبر ذلك عودة إلى نقطة الصفر و فشل الاستراتيجية التي أعلنت عليها السلط الجهوية . لقد تعرض المهاجرون الأفارقة غير الشرعيين إلى صعوبات عديدة و أحداث خطيرة بأرياف معتمديتي العامرة و جبنيانة، و كانت حياتهم مهددة كما قتل مئات منهم أثناء رحلات الهجرة خلّسة نحو التراب الإيطالي بحرا، و مات منهم البعض جراء أحداث عنف متبادلة في ما بينهم حيناً، و مع بعض الأطراف الأخرى حيناً آخر. فشلت الجهات الأمنية في تطويق تواجد المهاجرين الأفارقة بأرياف ولاية صفاقس، كما جدت أحداث عنف مختلفة و في أماكن

بالفكرة . في وقت طالبت فيه بعض الأطراف بالمجتمع المدني تجميع هؤلاء المهاجرين في فضاء معزول لعزلهم عن السكان مع العمل على حلحلة الأزمة بطرق جدية. كما رفض المهاجرون بداية الأسبوع الجاري التعامل مع ممثلين عن منظمات دولية للهجرة ، و رفعوا لافتات تضمنت رفض الترحيل و المطالبة بمعاملتهم بأساليب إنسانية وعدم إعادتهم لبلدانهم الأصلية.

السيناريو المجهول

ستكون الجهات الحكومية أمام سيناريو مجهول لحلحلة أزمة تواجد الأفارقة بالبلاد خاصة في أرياف صفاقس، لقد تكبدت الجهات المعنية خسائر مادية أثناء مقاومتها لتواجد آلاف المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين، إضافة إلى إهدار الجهات الأمنية لمجهوداتها في محاربة آلاف المتورطين في جرائم تنظيم الهجرة السرية و التصدي لآلاف الأفارقة المارقين عن القانون. لا يمكن للمرء أن يتنبأ بالتطورات التي سيشهدها ملف المهاجرين الأفارقة في الفترة القادمة، مما يطرح جملة من التساؤلات عن مدى قدرة أجهزة الدولة في التصدي لهذه الظاهرة التي عكّرت المناخ الاجتماعي بولاية صفاقس منذ عدة سنوات.

يسعفه الحظّ ليجد حنفيه يغتسل منها مقتصرا بصب الماء على جسده دون استعمال مواد تنظيف. وقد وردت حالات صعبة على المستشفى المحلي بجبنيانة ، مثل وضع مواطنة إفريقية رضيعها في الخلاء ، وأخرى لم تكن أقلّ حظًا حين ولدت جنينها في مكان مهجور ليتعرض الجنين إلى جرح على مستوى الرأس استوجب نقله من جبنيانة إلى قسم الإستعجالي بالمستشفى الجامعي الحبيب بورقيبة بصفاقس.

لقد غابت القافلات الصحية بالجهة، و تفاقمت أزمة المهاجرين بولاية صفاقس مما يستوجب حلاً جذريا. برد الشتاء كان قاسيا جدا على المهاجرين الأفارقة ، لقد عبّر جميعهم عن عدم قدرة أجسادهم في مقاومة البرد خلافا لتأقلمهم مع حرارة الطقس المرتفعة. و اضطر هؤلاء الأفارقة خلال الأسابيع الفارطة للعودة لمركز مدينة صفاقس رغم تواصل توافد آلاف منهم على العامرة و جبنيانة.

الأفارقة يرفضون الترحيل

انطلقت عملية ترحيل المهاجرين الأفارقة إلى تونس العاصمة منذ نهاية شهر سبتمبر 2023 ، غير أن الأطراف المشرفة عن العملية فشلت في إقناعهم

قفصة

حجز 10 آلاف لتر من مواد مسكرة محلية الصنع

اثر ورود معلومات على مركز الامن الوطني بقفصة المدينة تفيد باعداد زوجين لمنزلهما باحواز قفصة لصنع وبيع مادة مخمرة مضرّة بالصحة وبيع مادة القنب الهندي المخدرة وبالتنسيق مع ممثل النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة تمت مدهمة المحل وبتفتيشه تم حجز مجموعة من القطع من مخدر الزطلة والكشف على مصنع بغرفة فوق سطح المنزل لا تتوفر فيها أي ظروف لحفظ الصحة وتحتوي على مجموعة من التجهيزات والمعدات والمكونات التي تستعمل في صنع مادة القربا المخمرة وضبط مجموعة كبيرة من الاوعية البلاستيكية والحديدية كبيرة الحجم من فئة 250 لترا و200 لترا ملانة بكمية من المادة المخمرة المسكرة المذكورة وقد تم حجز قرابة 10 آلاف لتر من المادة المذكورة في حين تحصن الزوجين بالفرار وقد اذنت النيابة العمومية بقفصة بادراجهما بالتفتيش من أجل إعداد محل لغاية الصنع و الإتجار والتوزيع والعرض لمادة مخمرة عن طريق التحويل الكيميائي مضرّة بالصحة غير صالحة للاستهلاك البشري و مسك واستهلاك مادة مخدرة ولا تزال الأبحاث جارية .

قفصة

الاحتفاظ بأربعة أشخاص من أجل ترويج الكوكايين



تمكنت فرقة الشرطة العدلية بقفصة من ضبط 4 أشخاص من بينهم مرّوجي مخدرات والعثور بحوزة أحدهما على كيس بلاستيكي صغير الحجم يحتوي على مخدر "الكوكايين" وحجز مبلغ مالي قدره 1300 دينار. وقد تم تقديمهم الى مقر مركز الاستمرار العدلي بالمنطقة وبعرضهم على الناظم الآلي تبين أن أحدهم محل 3 مناشير تفتيش لفائدة وحدات أمنية من أجل "العنف ومسك واستهلاك وترويج مادة مخدرة". و باستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت بالاحتفاظ بهم من أجل "مسك بنية الاستهلاك والترويج لمادة مخدرة" والأبحاث متواصلة.



قفصة

القبض على شخص محكوم بـ 8 سنوات سجنا

تمكنت الوحدات الأمنية لفرقة التوقي من الإرهاب التابعة لإقليم الحرس الوطني بقفصة على شخص مفتش عنه لفائدة وحدات أمنية وهيكل قضائية مختلفة من أجل الإنتماء إلى تنظيم إرهابي و محكوم عليه بالسجن لمدة 8 سنوات. وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت بالاحتفاظ به واتخاذ الإجراءات القانونية في شأنه.

قابس

إحباط 6 عمليات تهريب

تمكّنت الوحدات الأمنية التابعة لمنطقتي الحرس الوطني بقابس وما رث من إحباط 6 عمليات تهريب بضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر. وقد قدرت القيمة المالية الجمالية للمحجوز بحوالي 224 ألف دينار. وقد تمّ القيام بالإجراءات اللازمة في شأن المخالفين.

القطار

سقوط 3 عاملات من سيارة لنقل العملة

تدخل فريق الإسعاف التابع لمركز الحماية المدنية بالقطار لإسعاف ثلاث عاملات سقطن من الباب الخلفي لسيارة معدة لنقل العملة إثر انفتاح الباب الجانبي تلقائيا في منعرج بمنطقة بوعمران على مستوى طريق بوسعد. ولم يتم تسجيل إصابات خطيرة حيث تم نقلهن الى المستشفى المحلي بالقطار لتلقي العلاج .

بنقردان

انتشال طفل من ماجل

تدخلت فرق النجدة والإنقاذ، التابعة للإدارة الجهوية للحماية المدنية بمدنين، لإخراج طفل، يبلغ من العمر سنتين، من ماجل عمقه حوالي 3 أمتار كائن بطريق الطابعي الغربية بمعتمدية بن قردان من ولاية مدنين وتم نقله إلى المستشفى الجهوي أين تأكدت وفاته .

قفصة

الاحتفاظ بشخص محل 6 مناشير تفتيش

تمكن أعوان مركز الأمن الوطني بقفصة المدينة من القبض على شخص وعند عرضه على الناظم الآلي تبين أنه محل 6 مناشير تفتيش لفائدة وحدات أمنية وجهات قضائية مختلفة من أجل السرقة. وبعد مراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت بالاحتفاظ به واستكمال الإجراءات القانونية اللازمة في شأنه.

قبلي

وفاة امرأتين في اصطدام سيارتين

تسبب حادث المرور الذي جد بالطريق الوطنية الرابطة بين قبلي و قفصة، على مستوى كلم 50 بمعتمدية قبلي الشمالية، في وفاة امرأتين على عين المكان وإصابة 5 ركاب آخرين بإصابات مختلفة ومتفاوتة الخطورة وقد تم نقلهم الى المستشفى الجهوي لتلقي الإسعافات اللازمة.

أخبار فنية

محمد مراد يشارك في
المسلسل السوري "تاج"
في رمضان

يشارك الممثل التونسي محمد مراد في المسلسل السوري "تاج" الذي يجسد بطولته النجم السوري تيم حسن و المنتظر عرضه خلال الموسم الرمضاني 2024، على قناة "أم بي سي" و منصة "شاهد".

و يجسد "مراد" في المسلسل شخصية مستعمر فرنسي و يشارك فيه، الممثل السوري القدير بسام كوسا، ونخبة من الممثلين السوريين واللبنانيين. وتدور أحداث المسلسل في فترة الأربعينيات قبل استقلال سوريا، و تم تصويره في دمشق، وهو من تأليف عمر أبو سعدة وإخراج سامر البرقاوي...

ياسين بن قمره يشارك
في المسلسل الجزائري
"حداش حداش" في
رمضان

يشارك النجم التونسي ياسين بن قمره في الجزء الثاني من المسلسل الجزائري "حداش حداش"، المزمع عرضه في الموسم الرمضاني المرتقب على قناة "الشروق تي في" الجزائرية. و دارت أحداث المسلسل في جزئه الأول في إطار من الغموض، حيث تحدث جريمة قتل بين مجموعة من الأصدقاء تربطهم علاقة منذ الصغر، قبل أن تتعقد الأمور تدريجياً، ليتم التحقيق معهم وتصبح كل الشخصيات متهمة، في قالب بوليسي مشوق.



والمسلسل من تأليف أسامة قبي وإخراجه، وبطولة مجموعة من الممثلين الشباب والمخضرمين على غرار: أكرم جعيم، يوسف سحيري، عزيز بوكروني، محمد فريمهدي، مليكة بلباي، هيفاء رحيم، مزيان عميش، بوعلام بناني، عايدة قشود، ونجية لعراف. وعرض المسلسل على قناة "الشروق تي في"، خلال رمضان الماضي، وقد حقق نسب مشاهدة عالية خلال عرضه على "يوتيوب".

يوم 28 فيفري:
فيلم "أولاد الحي في
ديبي" في قاعات السينما
التونسية

تنطلق قاعات السينما في عرض فيلم "أولاد الحي في دبي" بداية من يوم 28 فيفري الحالي، و يقام العرض قبل الأول للفيلم يوم 27 فيفري بقاعة الكوليزي بالعاصمة... الفيلم من بطولة أحمد الأندلسي و طارق بعلوش و صابر سيزار وهدى صلاح و انتاج مجدي الحسيني وإخراج نجيب الشلاخي... كما سيقدم العمل في شكل سلسلة هزلية في شهر رمضان على قناة "تلفزة تيفي"

هند صبري: سعيدة
بغوز "بنات ألفة" بجائزة
"السيزار" و منافسته
على الأوسكار

أعربت النجمة هند صبري عن سعادتها الكبيرة بغوز فيلمها التونسي "بنات ألفة" بجائزة سيزار الفرنسية العالمية مؤكدة أن هذه الجائزة لها قيمة فنية وسينمائية كبيرة وأنها تعتبر الأوسكار الفرنسي وواحدة من أهم الجوائز السينمائية في العالم.

لتواصل بذلك سلسلة الانجازات والنجاحات العالمية التي يحققها الفيلم منذ عرضه العالمي الأول في المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي الدولي. وكان الفيلم قد حقق إنجازا عالميا بترشحه للقائمة النهائية في جائزة أوسكار أفضل فيلم وثائقي وهي القائمة التي تضم 4 أفلام أخرى معه. و فاز مؤخرا، بجائزة الشرق لأفضل فيلم وثائقي في مهرجان البحر الأحمر، ليواصل سلسلة نجاحاته العالمية حيث استطاع الفوز قبلها بجائزة أفضل فيلم وثائقي بمهرجان جوثام الدولي وهي واحدة من أكبر الجوائز العالمية في السينما. و بدأ "بنات ألفة" سلسلة نجاحاته العالمية بمشاركته في المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي الدولي وتوالت بعدها

جوائزه العالمية.

الفيلم بطولة النجمة هند صبري و من إخراج وتأليف كوثر بن هنية وإنتاج حبيب عطية ونديم شيخ روحه. و تم تصويره في تونس، وهو مستوحى من قصة واقعية، مدته 110 دقيقة، ويسرد قصة سيدة تدعى ألفة لديها 4 بنات، تتغير حياتها بعد أن تختفي اثنتان من بناتها، وتكتشف لاحقا تورطها مع جماعات إرهابية. ومن المتوقع أن تسافر النجمة هند صبري لحضور فعاليات حفل توزيع جوائز الأوسكار العالمية في هوليوود يوم 10 مارس المقبل.

من بينهم صابر الرباعي:
إعادة إحياء أوبريت الحلم
العربي بمشاركة 12 نجم
عربي

بعد ربع قرن على إطلاق أوبريت الحلم العربي، أعلنت مبادرة "صناع الأمل" إعادة إحياء وتطوير الأوبريت الغنائي الشهير "الحلم العربي"... ويشترك في أوبريت "الحلم العربي"، 12 من كبار النجوم والفنانين العرب وهم: أحلام، ماجد المهندس، أصالة، وليد توفيق، صابر الرباعي، بلقيس، عاصي الحلاني، عمر العبدلات، محمد عساف، أحمد فتحي، إيهاب توفيق، أبو.

الممثل السوري محمد
قنوع.. الحاضر الغائب في
رمضان 2024

على الرغم من مرور حوالي العام على رحيل الفنان السوري محمد قنوع؛ فإنه لن يكون غائبا عن موسم دراما رمضان 2024. في العمل الذي صورته الموسم الماضي ولم يُعرض، وسيتم عرضه قريبا في الموسم الدرامي الرمضاني ما شكّل حالة من التأثر لمحبيه ولكل من يعرفونه.

الفنان الراحل محمد قنوع سيكون حاضرا من خلال المشاركة ببطولة المسلسل السوري المعاصر "مال القبان" الذي تم الانتهاء من تصويره في مارس من العام الماضي ولم يُعرض في موسم دراما رمضان 2023.

العمل من تأليف علي وجيه ويامن الحجلي وإخراج سيف سبيعي وإنتاج شركة إيبلا، ويتصدى لبطولته عدد كبير من النجوم في مقدمتهم بسام كوسا وسلاف فواخرجي، حيث تم تأجيل العمل من الموسم الرمضاني الماضي بسبب عدم انتهاء عملياته الفنية، فيما سيُعرض قريبا وخلال موسم دراما رمضان 2024 على التلفزيون السعودي SBA



"أطفالنا آملنا": مبادرة إنسانية تجمع المسرح الوطني بالهيئة العامة للسجون والإصلاح وقرى "أس و أس"



وحبيبته الأميرة التي انتصرت على حقد الوزير وتلاعب الساحر. غادر ضيوف المسرح الوطني من الأطفال الجانحين المودعين بمراكز الإصلاح ومن أطفال قرىتي "أس و أس" قمرت وسليانة بعد أن تعالت ضحكاتهم في أرجاء قاعة الفن الرابع ويعد أن صفقوا بحماس لأبطال "كتاب علاء الدين" الذين نجحوا في إهدائهم لحظات لا تُنسى من المتعة والتسلية والمؤانسة... ليبقى المسرح ركبا للغايات الإنسانية النبيلة!

ومرافقهم الموجودين في تونس في فترة علاج ونقاها على إثر العدوان الإسرائيلي الغاشم لمشاهدة الكوميديا الموسيقية "كتاب علاء الدين" إخراج محمد مختار الوزير وإنتاج المسرح الوطني التونسي والمسرح الشباب. ويعيد هذا العرض رواية حكاية علاء الدين والمصباح السحري بطريقة معاصرة تجمع على ركب واحد بين الرقص والغناء والتشويق في تجسيد لقصة حب علاء الدين

التي يرأسها محمد مقديش. ولئن اعتاد أطفال قرى أس و أس على مشاهدة العروض السينمائية والمسرحية والمعارض الفنية في إطار الشراكات مع المهرجانات ودور الثقافة سواء داخل القرى أو خارجها، فإنهم لأول مرة يطلون ضيوفا على مؤسسة المسرح الوطني التونسي في لفظة اهتمام بالطفولة الهشة والمهددة والفاقدة للسند. وسبق أن استضاف المسرح الوطني التونسي مؤخرا، أطفال غزّة

وسيدي الهاني للكوميديا الموسيقية "كتاب علاء الدين" رفقة أفراد عائلاتهم تحت إشراف المدير العام لشؤون المودعين سفيان مزغيش وبحضور المدير العام للمسرح الوطني التونسي معز مرابط وثلة من إدارات وزارة الشؤون الثقافية والهيئة العامة للسجون والإصلاح.

وقد أكدت الهيئة العامة للسجون والإصلاح أنّ "مثل هذه الأنشطة الثقافية تندرج في إطار تنفيذ توجهات وزارة العدل الهادفة إلى مزيد تكريس البعد الإصلاحي والإنساني والإحاطة بالأطفال الذين هم في نزاع مع القانون من خلال تجسيد حقهم من متابعة جملة من البرامج التربوية والتعليمية والتكوينية والثقافية حتى يتسنى إعادة إدماجهم بأسر السبل وإعادتهم إلى محيطهم الأسري والاجتماعي بعيدا عن مظاهر الجنوح".

في اليوم الثاني من مبادرة "أطفالنا آملنا"، تجدد الموعد مع عرض "كتاب علاء الدين" حيث كان الجمهور هذه المرة هم ثلة من أطفال قرية آس و أس قمرت وأطفال قرية آس و أس سليانة الذين جاؤوا مرفوقين بإطارات "الجمعية التونسية لقرى الأطفال آس و أس"

طالما كان الفن مرادفا للخير و للسلام، وطالما كان المسرح انتصارا للمواطن وللإنسان... في هذا الإطار استقبلت مؤسسة المسرح الوطني التونسي مجموعة من الأطفال الجانحين المودعين بمراكز الإصلاح وثلة من أطفال قرى "أس و أس" لمشاهدة عرض "كتاب علاء الدين" في حدث فني وإنساني استثنائي.

تحت شعار "أطفالنا آملنا" تندرج هذه المبادرة لإنسانية وفقا للمدير العام لمؤسسة المسرح الوطني التونسي معز مرابط في سياق تكريس المبدأ الدستوري الذي يضمن حق الجميع في الثقافة مما يستدعي الانفتاح على جمهور الجهات وسكان الهامش والشرائح الاجتماعية ذات الخصوصية بما في ذلك الأطفال الفاقدين للسند الذين تحتضنهم "قرى أطفال آس و أس" والأطفال الجانحين في مراكز الإصلاح...

في سابقة من نوعها، شهدت قاعة الفن الرابع بتونس في اليوم الأول للمبادرة، حضور مجموعة من الأطفال المودعين بكل من مراكز الإصلاح بالمرج والمغيرة ومجاز الباب

نجوم و أبنائهم يجتمعون في دراما رمضان المصرية

يشهد الموسم الدرامي الرمضاني المصري لهذا العام، ظهور عدد من أبناء الفنانين في مسلسلاتهم، سواء مع آبائهم أو أمهاتهم، فمنهم من يظهر للمرة الأولى، ومنهم من سبق له الظهور في مسلسلات سابقة.

تجارب سابقة

ومن سبق لها الظهور في أعمال من بطولة والدتها، تحضر للعام الثاني على التوالي، مريم أشرف زكي، ابنة الممثل أشرف زكي والنجمة روجينا، حيث تتعاون مع والدتها في مسلسلها المرتقب "سر إلهي"، بعدما سبق أن ظهرت معها العام الماضي في مسلسل "ستهم"، حيث تتقمص في هذا العمل دور ابنة مي سليم، وما زالت تواصل تصوير مشاهدتها حتى الآن، مع المخرج رؤوف عبد العزيز..

و "سر إلهي" من بطولة روجينا، أحمد مجدي، مي سليم، رشا مهدي، محمد ثروت، نهى عابدين، رنا رئيس، محمود الحديني، صلاح عبد الله، أحمد بدير، ميمي جمال، أحمد سلامة، محسن منصور، مراد مكرم، محمود حجازي، مريم أشرف زكي، يوسف

و من خلال المسلسل الرمضاني "رحيل" بطولة النجمة ياسمين صبري، يجتمع الفنان أحمد صيام للمرة الأولى مع ابنته الممثلة الشابة بسنت صيام. والعمل من بطولة كل من ياسمين صبري، أحمد صيام، صلاح حسني، عزت زين، لبنى ونس، مي القاضي، محمد كيلاني، بسنت صيام، حازم سمير وآخرين، وهو من تأليف محمد عبدالمعطي، وإخراج محمد عبد السلام. بدورها، تتعاون ملك أحمد زاهر مع والدها الفنان أحمد زاهر، في مسلسل "محارب" بطولة حسن الرداد، المقرّر عرضه، أيضا، في الشهر الكريم. و تدور أحداث العمل حول شاب قادم من الصعيد ليعيش مع أسرته في القاهرة، تتغير حياته تماما بعد وفاة والده، حيث يضطر إلى العمل لإعالة أسرته حتى يكتشف سراً كبيرا يغير مسار حياته...

والمسلسل، من بطولة كل من حسن الرداد، أحمد زاهر، ناهد السباعي، نرمن الفقي، منة فضالي، تامر عبد المنعم، ملك أحمد زاهر، سلوى عثمان، عابد عناني، نور محمود، أحمد عنان، سماء إبراهيم، عفاف شعيب، غفران محمد، محمود الليثي، محمود عمرو، محمود ياسين، حسن عيد، وهو من تأليف محمد سيد بشير، وإخراج شيرين عادل.

الأسيدي، ومن تأليف أمين جمال وإخراج رؤوف عبد العزيز. و بعد تجربتهما في مسلسل "راجعين يا هوى" في رمضان قبل الماضي، يتجدد التعاون في رمضان 2024، بين النجم خالد النبوي وابنه نور النبوي، من خلال مسلسل "إمبراطورية ميم"، حيث يظهر بدور ابنه أيضا. والمسلسل من بطولة كل من خالد النبوي، حلا شيحة، نور النبوي، مايمان السيد، نشوى مصطفى، محمود حافظ، هاجر السراج، محمد محمود عبد العزيز، إلهام صفي الدين، إيمان السيد، نورهان منصور، ليلي عز العرب، يارا عزمي، الطفلة منى زاهر، الطفل آدم وهدان وغيرهم، عن سيناريو وحوار محمد سليمان عبد المالك، وإخراج محمد سلامة.

تعاون أولي

و للمرة الأولى، يتعاون يوسف هلال مع والده الفنان حمادة هلال في عمل فني واحد، حيث يجمعهما الجزء الرابع من مسلسل "المداخ"، المقرّر عرضه في الموسم الرمضاني المرتقب. و "المداخ 4" بطولة كل من حمادة هلال، فتحي عبد الوهاب، سهر الصايغ، خالد سرحان، هبة مجدي، دنيا عبد العزيز، حنان سليمان، صبحي خليل، حمزة العيلي، صفاء جلال، هلا السعيد، محمود عامر وآخرين، وهو من تأليف أمين جمال، وإخراج أحمد سمير فرج.

بعد المواقف الامريكية والغربية الاخيرة هل بات الاعتراف بدولة فلسطين قريبا ؟

محمد بن محمود

طرح العدوان الصهيوني على غزة تساؤلات عن مستقبل عملية السلام ومسار حل الدولتين، بما في ذلك الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية عقب انتهاء الحرب، في الوقت الذي تتشدد الحكومة الإسرائيلية إزاء تلك الخيارات.

آخر تلك المساعي ما أشار إليه المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، بأن إدارة الرئيس جو بايدن تسعى عن كثب لإقامة دولة فلسطينية مستقلة مع ضمانات أمنية لإسرائيل واستكشاف خيارات مع شركاء في المنطقة، باعتبار ذلك أفضل طريقة لتحقيق سلام وأمن دائمين لإسرائيل والفلسطينيين والمنطقة.

ورغم ذلك، يصف دبلوماسيون ومراقبون أن التحركات الأمريكية والإقليمية الراهنة لإقامة دولة فلسطينية فرصة ذهبية نحو تحقيق حلم الفلسطينيين، لكنها ستواجه بالعديد من التعقيدات على رأسها وجود حكومة إسرائيلية متشددة، واستمرار المخاوف من اتساع رقعة الصراع وتصاعد المواجهات بين الجيش الإسرائيلي وحماس.

ولفت متحدث الخارجية الأمريكية إلى أن هناك عدد من الطرق التي يمكنك اتباعها لتحقيق إقامة دولة فلسطينية مستقلة، موضحاً أن هناك عدد من تسلسل الأحداث التي يمكنك تنفيذها لتحقيق هذا الهدف، حيث نبحث مجموعة واسعة من الخيارات ونناقشها مع الشركاء في المنطقة وكذلك شركاء آخرين داخل الإدارة الأمريكية.

تحول في التفكير داخل إدارة بايدن

وبالتزامن مع تلك التصريحات، كشف موقع أكسيوس، أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن طلب من المسؤولين في وزارته إجراء مراجعة وتقديم خيارات سياسية بشأن اعتراف أمريكي ودولي محتمل بالدولة الفلسطينية بعد نهاية الحرب في غزة. بينما يقول المسؤولون الأمريكيون إنه لم يحدث أي تغيير في السياسة الخارجية، اعتبر الموقع أن دراسة وزارة الخارجية مثل هذه الخيارات تشير إلى تحول في التفكير داخل إدارة بايدن بشأن الاعتراف المحتمل بالدولة الفلسطينية، وهو أمر حساس للغاية على الصعيدين الدولي والمحلي. وعلى مدى عقود، كانت سياسة الولايات المتحدة وغيرها من دول غربية، هي معارضة الاعتراف بفلسطين كدولة على المستوى الثنائي وفي مؤسسات الأمم المتحدة والتأكيد على أن الدولة الفلسطينية يجب أن تتحقق فقط من خلال المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. إلى جانب ذلك، ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، أن وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون أبلغ مجموعة من النواب في بلاده بأن الحكومة وحلفائها سينظرون في مسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية، بما في ذلك في الأمم المتحدة.

دولة مقابل التطبيع

وتربط الإدارة الأمريكية، بين إنشاء دولة فلسطينية مستقلة، والجهود الرامية لتطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل، في حين سبق لوزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أن قال، في مقابلة مع شبكة سي إن إن، إنه لا يمكن تطبيع العلاقات مع إسرائيل دون حل للقضية الفلسطينية. وتُقابل تلك الجهود الأمريكية بمعارضة قوية من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

الفلسطينية، ولم يتحقق ذلك أيضاً. ونمت العقبات أمام إقامة الدولة الفلسطينية مع مرور الوقت، فبينما سحبت إسرائيل المستوطنين والجنود من غزة في عام 2005، توسعت المستوطنات اليهودية في أماكن أخرى، ويقول الفلسطينيون إن هذا يقوض احتمالات قيام دولة قابلة للحياة، وفق "رويترز".

خطوة متأخرة لكنها مهمة

وينظر مساعد وزير الخارجية الفلسطيني للأمم المتحدة، السفير عمر عوض الله، في حديث خاص لموقع "سكاي نيوز عربية"، إلى التحرك الأمريكي والبريطاني الراهن لدعم الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على أنها خطوة متأخرة، لكنها مهمة للغاية في سبيل حصول الشعب الفلسطيني على حقه المشروع. وقال عوض الله إن تلك الخطوات الغربية تُشير إلى أنه أصبح هناك نضوجاً واضحاً بضرورة إقامة الدولة الفلسطينية واستقلالها وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، من أجل الوصول إلى حل جذري للمشاكل التي تحدث في المنطقة، وكذلك للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي بكل تبعاته، وبالتالي فالحديث الأمريكي البريطاني عن الاعتراف بدولة فلسطين من المهم أن يربط بشكل مباشر بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي من أجل تحقيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتجسيد استقلال دولة فلسطين على الأرض. وشدد على أن الأهم من تلك التصريحات، هو كيف يمكن المضي قدماً للوصول إلى هذه الخطوة إن كان هناك تحركاً جدياً، وبالتالي يجب الاعتراف الفوري بدولة فلسطين ووضع الآليات الملائمة لذلك. وأضاف مساعد وزير الخارجية الفلسطيني أن الدولة الفلسطينية مقامة بشعبها وحقه في تقرير مصيره، وهناك قيادة شرعية لهذا الشعب، والخلل كان في الدول التي لا تعترف بدولة فلسطين خلال العقود الماضية، وبالتالي من المهم المضي قدماً في بلورة تلك التصريحات إلى تحركات جادة على الأرض، وانسحاب الجيش الإسرائيلي خلف خطوط الرابع من جوان 1967، تنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة والمنظومة الأممية، لأن هذا هو الشيء المنقوص في تلك المعادلة.

بدوره، اعتبر الخبير الأمريكي المتخصص في الشؤون الأمنية والإستراتيجية، سكوت مورغان أن تلك المساعي الأمريكية تأتي لتجنب أن تتحول الحرب الراهنة إلى صراع كبير في المنطقة، ضمن خطتها لإحلال السلام وتجنب تفاقم الأزمات المُسلحة. لكن مورغان يشير إلى أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية سيواجه بمعارضة داخلية إسرائيلية من حكومة نتنياهو التي رفضت الحديث عن ذلك في أكثر من مرة، ويبدو أنه سيكون هناك ضغطاً من الإدارة الأمريكية لتحقيق هذا الأمر.

استهزاء بالعقل

ومقابل كل ذلك يقول البعض ان حديث الامريكان عن دولة فلسطينية مجرد وهم معتبرين إنه نوع من الاستهزاء بالعقل العربي عموماً والعقل الفلسطيني تحديداً عندما تقوم دول وسياسيون خصوصاً من المنظومة الغربية بتكثيف الحديث عن حل الدولتين من دون أن يصدر عن تلك الدول وأدواتها أي إدانة للاحتلال الإسرائيلي وهو يقوم بإبادة غزة.. فمن يتفرج على الإبادة الفلسطينية من دون موقف أو إجراء مضاد يسير بركب الفكرة الصهيونية التي ملخصها أرض بلا شعب لشعب بلا أرض، لأنّ الخطة الإسرائيلية الممنهجة هي خطة إبادة ومحاولة جعل أرض غزة من دون شعبها الفلسطيني. وتتوضح الأمور أكثر من خلال ما قامت به منظمات استيطانية مؤخرًا بطرح علني لخطة استيطان غزة وتهويدها.

نتنياهو الذي رفض مرارا الحديث عن إنشاء دولة فلسطينية مستقلة، حيث قال هذا الأسبوع إنه لن يتنازل عن السيطرة الأمنية الإسرائيلية الكاملة على جميع الأراضي الواقعة غربي نهر الأردن. وقال مسؤول أمريكي كبير لأكسيوس، إن البعض داخل إدارة بايدن يعتقدون الآن أن الاعتراف بدولة فلسطينية ربما يكون الخطوة الأولى في المفاوضات لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بدلا من كونها الخطوة الأخيرة، وهناك عدة خيارات لاتخاذ إجراءات أميركية بشأن هذه القضية، بما في ذلك الاعتراف الثنائي بدولة فلسطين وعدم استخدام حق النقض (الفيتو) لمنع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من الاعتراف بفلسطين كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة و تشجيع الدول الأخرى على الاعتراف بفلسطين.

دولة منزوعة السلاح

ويبرز خيار الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح على مقدمة الأفكار الأمريكية والإقليمية، إذ سبق وأن أشار إليه عدد من قادة الدول المنخرطة في تلك القضية، في حين أوضح مسؤولون أمريكيون أن بليكن طلب من موظفي وزارته أيضا مراجعة ما ستبدو عليه الدولة الفلسطينية المنزوعة السلاح استنادا إلى نماذج أخرى من جميع أنحاء العالم. وسبق أن اقترح نتنياهو فكرة قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح عدة مرات بين عامي 2009 و2015، لكنه لم يشر إليها في السنوات الأخيرة، بل زادت معارضته للمبدأ بصفته العامة خاصة بعد هجمات السابع من أكتوبر. وتضم حكومة نتياهو قوميين متطرفين يعارضون حتى أي تحرك تجاه الدولة الفلسطينية، وسبق أن اعترف مسؤولون أمريكيون بأنه من المستبعد أن يوافقوا على مسار نحو إقامة دولة فلسطينية في المستقبل. وقبلت الجمعية العامة للأمم المتحدة فلسطين كدولة مراقبة في عام 2012 لكنها لم تمنحها العضوية الكاملة.

وتعود قضية إقامة دولة فلسطينية مستقلة ضمن مسار حل الدولتين على الحدود التي رُسمت في أعقاب حرب 1967، حيث تم رسم الخط الأخضر الذي يحدد الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية التي يطالب الفلسطينيون بها عاصمة لدولتهم. ومنذ 1947، تبنت الأمم المتحدة قرارا بتقسيم فلسطين مذيلا بخرائط تحدد حدود الدولتين، فيما شكلت القدس كيانا ثالثا تحت إشراف دولي، لكن القادة العرب رفضوا هذا المقترح في حينه. وفي العام 1988، أصدر الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات إعلان الاستقلال الذي تحدث لأول مرة عن دولتين لشعبين، معترفاً بذلك بدولة إسرائيل وبسيادتها على 78 بالمائة من فلسطين التاريخية. كما كان حل الدولتين حجر الأساس لعملية السلام المدعومة من الولايات المتحدة والتي بدأت في اتفاقيات أوسلو عام 1993، التي وقعتها المرحوم ياسر عرفات من منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين ونصت اتفاقيات أوسلو الموقعة عام 1993 على قيام دولة فلسطينية بحلول 1999 لكن ذلك لم يتحقق.

وفي عام 2000، اجتمع الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون مع عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك في كامب ديفيد للتوصل إلى اتفاق، لكن الجهود باءت بالفشل، حيث كان مصير القدس، التي تعتبرها إسرائيل عاصمتها الأبدية وغير القابلة للتجزئة، وتنتظر إليها فلسطين بأنها قطعة غالية من أراضيها، العقبة الرئيسية في تلك المحادثات.

وفي منتصف 2003، عرضت اللجنة الرباعية للشرق الأوسط والتي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، خارطة طريق تنص على إقامة دولة فلسطينية بحلول 2005، في مقابل إنهاء الانتفاضة وتجميد الاستيطان في الأراضي

مانحة لإسرائيل الدعم السخي عسكريا وماليا وللفلسطينيين الشعارات الجوفاء واشتنطن تصر على ممارسة "الدعارة" السياسية والإيمعان في إحراج حلفائها

عادل الطياري

ما ان ثبت ان "عظم" الماومة الفلسطينية طلب وان ضربات اسرائيل لن تفل في عضد الفلسطينيين حتى سارعت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الى إرسال قنابل ومعدات عسكرية أخرى إلى إسرائيل بعد تلك التي ارسلتها في الايام الاولى للحرب بهدف تعزيز قدراتها الهجومية، وذلك على الرغم من الجهود التي تعدي الولايات المتحدة بذلها للوصول إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة.

تمثلت شحنات الاسلحة في قنابل "إم، كيه 82" وذخائر الهجوم المباشر المشترك "كيه، إم، يو 572" التي تتيح توجيهها دقيقاً للضربات، بالإضافة إلى صمامات قنابل "إف، إم، يو 139" وتقدر قيمة هذه الشحنة بنحو عشرات الملايين من الدولارات وهو ما يقيم الدليل على ان امريكا تريد لاسرائيل ان تنجح في مخططاتها في تهجير الفلسطينيين عن غزة بتقوية حجم النيران التي تصلهم بها يوميا لان الاسلحة لا علاقة لها بالدفاع بل هي اسلحة هجومية مدمرة لا يتم استعمالها الا للابادة.

ومنذ ديسمبر 2023، تجنبت إدارة بايدن مراجعة الكونغرس لمبيعات الأسلحة إلى "إسرائيل" مرتين رغم ان الإدارة الأمريكية واجهت انتقادات حادة بسبب استمرارها في تصدير الأسلحة إلى "إسرائيل"، وخاصة مع تصاعد الاتهامات بأن الأسلحة الأمريكية الصنع تم استخدامها في ضربات أسفرت عن مقتل و إصابة عشرات الالاف من المدنيين ولا علاقة لها باسلحة تكتيكية تستعملها الجيوش ضد بعضها البعض لا لا تستخدم الا في الحروب التي تعتمد استراتيجيا "الارض المحروقة".



على تسليم الأسلحة إلى "إسرائيل" وتفضل التفاوض الهادئ والكاذب كطريقة إعلامية غير فعالة، كما تشير التصريحات الأمريكية إلى عدم تغيير

أن ذلك قد يسمح لحماس بإعادة تنظيم صفوفها، وتظهر استراتيجية الولايات المتحدة الرعناء في مواجهة الأزمة، حيث تستبعد فرض حظر

منهم الى حد الان ما يزيد عن 30 ألف شخص، وتعارض الادارة الامريكية الى اليوم دعوات الأمم المتحدة إلى وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية، معتبرة

خلقت الحرب على غزة أزمة إنسانية غير لسكان غزة، البالغ عددهم أكثر من مليوني نسمة، مسبوقه تاريخيا فهم يعانون من المجاعة، واستشهد



"المواقف النادرة والاستثنائية" - لكنه لا يزال قد لا يساعد صورة أمريكا في الخارج.

وتابعت الصحيفة أن "هذا هو أحد الأسباب، أن تجد الولايات المتحدة نفسها معزولة دبلوماسياً وفي وضعية دفاعية."

وتمثل هذه العزلة تحولا جذريا في التصورات الدولية لإدارة بايدن: خلال معظم العامين الماضيين، قاد كبار المسؤولين الأمريكيين ما اعتبره حملة شجاعة لحشد العالم ضد الغزو الروسي لأوكرانيا. تمت الإشادة ببايدن ووزير الخارجية أنتوني بلينكن في الداخل والخارج لتوحيد الحلفاء تحت راية القيادة الأمريكية حيث استشهدوا بالمبادئ الأساسية للقانون الدولي وحقوق الإنسان.

وفي خطاب "حالة الاتحاد" في فيفري العام الماضي، تفاخر بايدن بأن "غزو بوتسوان كان بمثابة اختبار على مر العصور. اختبار لأمريكا. اختبار للعالم. لقد فعلنا مَعًا ما تفعله أمريكا دائماً في أفضل حالاتها. لقد قادت ووحدت حلف شمال الأطلسي وقامت ببناء تحالف عالمي."

واليوم، بينما تحرس الولايات المتحدة مصالح إسرائيل في الأمم المتحدة، وتؤيد هدفها المتمثل في تدمير حماس وتوفر ذخائرها، يرى جزء كبير من العالم أن إدارة بايدن تمكن من شن حملة عسكرية إسرائيلية فتاكة لا يمكن تبريرها، والتي أشار إليها الرئيس بايدن نفسه باسم "قصف عشوائي"

وتقف الولايات المتحدة الآن على خلاف مع حلفائها المخلصين مثل فرنسا وكندا وأستراليا واليابان، بسبب موقفها من الأزمة في غزة ورفضها الدعوة لوقف إطلاق النار حتى بعد سقوط آلاف من الشهداء المدنيين وأغلبهم من الأطفال والنساء. وأوضحت الصحيفة أن أيام من المفاوضات المكثفة مكنت إدارة بايدن من تجنب استخدام حق النقض في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة دفاعاً عن الحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة. واعتبرت الصحيفة أن الامتناع عن التصويت على القرار الذي يهدف إلى إدخال المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة لم يسفر إلا عن الحد من الضرر الذي لحق بمكانة أمريكا في مختلف أنحاء العالم بعد أن أصبحت على نحو متزايد حامية وحيدة لإسرائيل.

وأوضحت الصحيفة أن النتيجة كانت بمثابة ارتياح للمسؤولين الأمريكيين الذين يكرهون ممارسة حق النقض الأمريكي في الدفاع عن إسرائيل. قد يبدو الامتناع عن التصويت بأغلبية 13 صوتاً مقابل صفر أفضل من استخدام حق النقض - الذي قال الرئيس بايدن إنه يجب أن يقتصر على

فلسطينية. في النهاية، عبر البيت الأبيض مرارا عن دعمه المتواصل للعمليات العسكرية الهجومية التي يشنها الكيان الإسرائيلي على قطاع غزة، في بيان أدلى به منسق الاتصالات الاستراتيجية لمجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، جون كيربي، أكد مراراً وتكراراً رفض الولايات المتحدة فكرة وقف إطلاق النار النهائي في قطاع غزة، بحجة أن ذلك سيؤدي إلى استمرار سيطرة حركة حماس على القطاع، وعلى الرغم من ذلك، فإنهم يعربون عن دعمهم لوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية دون اتخاذ إجراءات فعلية لمساعدة المتضررين في غزة، أو إجراء محادثات مع الشركاء في المنطقة لتحقيق وقف إطلاق نار دائم، وبما أنه لم يحدث أي تطور جديد حتى الآن، فإن الولايات المتحدة تدعو إلى تحقيق وقف إطلاق نار مؤقت جديد بهدف تحرير الأسرى لا أكثر.

رفض داخلي للدعم اللانساني

تحت عنوان "الولايات المتحدة معزولة بسبب غزة"، قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أن واشنطن تحت قيادة الرئيس جو بايدن أصبحت تجد نفسها في موقف دفاعي وعلى خلاف حتى مع حلفائها المخلصين مثل فرنسا وكندا وأستراليا واليابان، بسبب موقفها من الأزمة في غزة ورفضها الدعوة لوقف إطلاق النار حتى بعد سقوط آلاف من الشهداء المدنيين وأغلبهم من الأطفال والنساء.

وأوضحت الصحيفة أن أيام من المفاوضات المكثفة مكنت إدارة بايدن من تجنب استخدام حق النقض في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة دفاعاً عن الحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة.

وأوضحت الصحيفة أن الامتناع عن التصويت على القرار الذي يهدف إلى إدخال المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة لم يسفر إلا عن الحد من الضرر الذي لحق بمكانة أمريكا في مختلف أنحاء العالم بعد أن أصبحت على نحو متزايد حامية وحيدة لإسرائيل.

وأوضحت الصحيفة أن النتيجة كانت بمثابة ارتياح للمسؤولين الأمريكيين الذين يكرهون ممارسة حق النقض الأمريكي في الدفاع عن إسرائيل. قد يبدو الامتناع عن التصويت بأغلبية 13 صوتاً مقابل صفر أفضل من استخدام حق النقض - الذي قال الرئيس بايدن إنه يجب أن يقتصر على

في موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بخصوص الحرب على فلسطين وشعبها، بالإضافة إلى عرقلة دخول المساعدات إلى غزة، وتركز واشنطن على محاولة خداع شعبها والعالم بالتصريحات الجوفاء، بينما تظهر الواقعية البالغة في عدم تبني إجراءات فعالة لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة.

وبالتالي، تظهر المؤشرات على أن هناك هزيمة قريبة لإسرائيل، ولكن لأن الولايات المتحدة لا تصدق ذلك، فإنها تخطئ في سياساتها أكثر فأكثر، فالواقع الميداني يعكس أهمية الدعم الأمريكي لـ "إسرائيل"، حيث يظهر تأثير هذه العلاقة على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، والدعم الشديد الذي تحظى به "إسرائيل" من الولايات المتحدة على الصعيدين السياسي والعسكري يثير استياءً دولياً وانتقادات بسبب الآثار السلبية على الحقوق الفلسطينية والعدالة الاجتماعية، وتظل العلاقة بين الولايات المتحدة و "إسرائيل" محورا للشر في المنطقة.

العالم يعارض سياسة واشنطن

على الرغم من معارضة العالم لهذه المجازر والعمليات التدميرية، أعلن البيت الأبيض أن الولايات المتحدة لا تؤيد حالياً فكرة وقف إطلاق النار في غزة، كما أن موقف الولايات المتحدة لم يتغير، وأوضح أنهم لا يروجون لوقف إطلاق النار في الوقت الحالي، معتبراً أن وقف النار لن يستفيد منه أحد سوى حماس، وأن الرئيس بايدن لم يعط أي إشارات تخالف هذا الموقف، ومن جانب آخر، فإن تصريحاتهم في تل أبيب حول طموح الولايات المتحدة في إنهاء الحرب في أقرب وقت ممكن يعتبر مجرد كذبة، وقالوا: "إن دعوى الإجابة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد "إسرائيل" "بلا أساس"، ولكنه اعترف بأن العدد اليومي للقتلى المدنيين في غزة مرتفع للغاية".

ومرارا، تكرر رفض الولايات المتحدة أي اقتراحات تؤيد فكرة تهجير الفلسطينيين خارج قطاع غزة، وشدد على أن السلطة الفلسطينية تتحمل مسؤولية إجراء إصلاحات في هيكلها، ويبدو أن البيت الأبيض يولي اهتمامه الأول لمصالح الكيان الإرهابي في المنطقة، فعلى الرغم من تصريحاته بوجود دول مستعدة للاستثمار في مستقبل غزة، إلا أن ذلك يعتمد على وجود مسار واضح نحو إقامة دولة

أكتوبر وعملية طوفان الأقصى وعلى الرغم من مواصلة إسرائيل وحشيتها في استهداف المدنيين، إلا أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن لم يجد حرجاً في الإشادة على ما أسماه "خطوات إسرائيل لحماية المدنيين مدعياً بكل وقاحة ان إسرائيل اتخذت خطوات مهمة لحماية المدنيين بشكل أفضل خلال هجماتها على غزة وهي خطوات لم يرها الا بليكن الذي حين حل بتل ابيب يوماً فقط بعد 7 اكتوبر الماضي قال انه الان في اسرائيل لانه يهودي وهو ما ينزع عنه أي حيادية ويؤكد انه كاذب في ادعاءاته وان بلاده لم يرف لها جفن وهي ترى الفلسطينيين يقتلون بوحشية لم يسجلها التاريخ سابقاً في أي حرب من العصور الحجرية الى اليوم ليكتفي بليكن بوصف العدد الهائل من الشهداء المدنيين في قطاع غزة بأنه "مؤلم"، داعياً إلى إنشاء "ممرات آمنة للمدنيين" في تصريحات للاستهلاكية الاعلامي لا غير لانه في حقيقة الامر يمد اسرائيل بالسلاح ويساندها بالفيتو في مجلس الامن حين يتم تقديم أي قرار حتى لمجرد الادانة والاستنكار ويفرض وقف اطلاق النار معتبراً ان الذين يدعون لوقف إطلاق نار فوري عليهم التزام بمناقشة النتائج غير المقبولة التي يمكن أن يجلبها وقف إطلاق النار ففي عرفه لا يهم ان يموت الالاف بالنار المصبوبة عليهم يوماً برا وبحرا وجوا وان يموت مثلهم جوعاً وبردًا ويفني من بقي منهم المرض والعطش وان يموت الرضع والعجز المهم عند بايدن وعند الادارة الامريكية ان تنتقم اسرائيل لنفسها وان لا يتجرا الفلسطينيون على رفع رؤوسهم مرة اخرى وان لا يطالبوا بالحرية.

لحماية المدنيين وتتدفق المساعدات الهائلة على تل أبيب في حين يقف العالم كله يتفجع على الوضع اللانساني غير المسبوق الذي يعيش على وقعه الفلسطينيون فلا غذاء ولا ماء ولا دواء ولا كهرباء وتمنع اسرائيل في قتل المدنيين بدم بارد ويتباهى جنودهم بتصوير كل ذلك دون أي تشنيع من العالم الذي يصف نفسه بأنه "حر" وعلى راسه امريكا التي مازالت الى اليوم بعد ما يزيد عن 140 يوم من الحرب تستنكر ما وقع يوم 7 اكتوبر والذي حتى لو سلمنا جدلاً بصحة الرواية الاسرائيلية حوله فان ما قام به الصهاينة في وحشيته لم يسجل له التاريخ له مثيلاً وكل ذلك يؤكد نفاق واشنطن التي

اعتادت تبني معايير مزدوجة في سياستها الخارجية منذ عقود طويلة بدأت مع صعودها كقوة عالمية، فتخلت عن شعارات حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية في دعمها لأنظمة ديكتاتورية في أمريكا اللاتينية في القرن العشرين، بينما تدخلت أحياناً أخرى للإطاحة بحكومات وطنية ذات شعبية لمجرد أنها تتبنى سياسات معارضة لها.

لكن تلك الإزدواجية لم تكن أكثر فظاظاً مما هو عليه الحال الآن في تعامل إدارة بايدن وحلفائها مع الحرب الوحشية التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ ما يقارب عن 6 اشهر أسقطت فيها عشرات الالاف من الشهداء أغلبهم من النساء والأطفال، ومحت فيها الحياة في أغلب مناطق القطاع، بينما لم يعد هناك مكاناً آمناً لما يقرب من مليوني فلسطيني يعيشون هناك.

وتجلت ازدواجية المعايير الأمريكية في رفض صارم لدعوة إسرائيل لوقف إطلاق النار في غزة، واعتبار أن ما تفعله حق مشروع "للدفاع عن النفس" بعد هجوم السابع من

العدوان في الإعلام الدولي :

تحذير من تسجيل 85 ألف شهيد في غزة



صفحة من اعداد محمد بن محمود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة بعد التحرك الصهيوني في مدينة رفح المكتظة بالسكان. وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

الأسلحة التي وزعت على الإسرائيليين بيعت لمقاومين فلسطينيين

كشف تقرير عبري، عن أن جزءا كبيرا من الأسلحة التي منحت للمستوطنين الإسرائيليين بالضفة الغربية، تم بيعها لنشطاء فلسطينيين، وأن تلك الأسلحة استخدمت في عمليات فدائية فلسطينية نفذت مؤخرا في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948. وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، إن كبار ضباط الشرطة الإسرائيلية، لا يخفون قلقهم... الكثير من الإسرائيليين لا يحرصون على الاحتفاظ بالأسلحة التي بحوزتهم وفقاً للإجراءات، وينتهي الأمر بها في أيدي المجرمين... بسبب الجشع للمال يبيعونها لعناصر فدائية فلسطينية على حد تعبيره.

ووفقاً للصحيفة، يحذر رئيس قسم تنسيق العمليات في شعبة الاستخبارات، شموئيل شارفيت، من أن الأسلحة غير القانونية بين المجرمين قد تصل إلى الخلايا الفلسطينية... إنه أمر جنوني، أن تستثمر عائلات الجريمة الكثير من الأموال من

عدم حدوث تغيير في المستوى الحالي للقتال ووصول المساعدات الإنسانية، تسجيل نحو 58 ألف وفاة إضافية خلال الأشهر الستة المقبلة، وسيرتفع الرقم إلى أكثر من 66 ألفاً إذا كان هناك نفث للأمراض المعدية مثل الكوليرا. ووجدت الدراسة أنه حتى في أفضل الاحتمالات، عبر وقف فوري ومستدام لإطلاق النار مع عدم تفشي الأمراض المعدية، يمكن أن يموت 6500 شخص آخر من سكان غزة خلال الأشهر الستة المقبلة نتيجة مباشرة للحرب. وقال أستاذ علم الأوبئة في كلية لندن للصحة والطب الاستوائي، الدكتور فرانسيسكو تشيتشي، إن الدراسة قدرت عدد الوفيات الزائدة المتوقعة من

دراسة تحذر من تسجيل 85 ألف شهيد في غزة خلال 6 أشهر

نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" دراسة لعلماء أوبئة أكدت أن تصعيد الحرب على قطاع غزة قد يؤدي لاستشهاد نحو 85 ألف فلسطيني خلال 6 أشهر بسبب الإصابات والأمراض. وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن هؤلاء الضحايا يضافون إلى أكثر من 30 ألف فلسطيني استشهدوا منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة. وأوضحت أن الدراسة -التي أشرف عليها باحثون من جامعة جونز هوبكنز وكلية لندن لحفظ الصحة والطب الاستوائي- تتوقع، وفي حال

مؤشرات على أنها تتدفق إلى العناصر الفلسطينية أيضاً. ووفق مصادر في شرطة الاحتلال، ضُبط إجمالي 1044 قطعة سلاح من مختلف الأنواع منذ بداية الـ 7 من أكتوبر الماضي، منها 822 قطعة في القطاع العربي. ووفقاً لمصادر شرطة الاحتلال التي نقلت الصحيفة عنهم معلوماتها، فإنه في أعقاب تسليح الإسرائيليين على نطاق واسع بالأسلحة وحيازتها بإهمال، أصبحت حتى المنازل الخاصة هدفا جذابا لسهولة الوصول إليها، لأنهم لا يحتفظون بأسلحتهم الشخصية كما هو مطلوب بموجب الإجراء، لإبقائها في مكان آمن، وفي منزل مغلق، وفي مكان مخفي.

أجل سرقة الأسلحة التي يضعها الإسرائيليون تحت سائدهم. وأشارت الصحيفة إلى أنه عقب أحداث 7 أكتوبر الماضي، شددت الشرطة قبضتها على كل ما يتعلق بضبط الأسلحة في الداخل الفلسطيني، ضمن عملية الطريق الآمن، بهدف العثور على أسلحة غير قانونية مسروقة من مناطق القتال التابعة للجيش الإسرائيلي في الجنوب والشمال ومن الجنود، وجزء كبير منها مسروقة من إسرائيليين مهملين في حراسة أسلحتهم الشخصية. وأضاف شارفيت يقول إن السوق مليان بالأسلحة... معظم الأسلحة غير المشروعة تستولي عليها عناصر إجرامية، ولكننا بدأنا نرى

وبحسب الكاتبة، فكما هو الحال بالنسبة لواشنطن ولندن اللتين تقودان تحالف حارس الازدهار، أعلن الاتحاد الأوروبي عن أول عملية بحرية له في البحر الأحمر أسببها لحماية السفن التجارية في المنطقة. وبحسب المجلس الأوروبي ستسهم هذه العملية في الحفاظ على الأمن البحري وضمان حرية الملاحة، خاصة للسفن التجارية. وضمن إطار مهمتها الدفاعية، ستوفر العملية أيضا معرفة بالوضع البحري ومرافقة السفن وحمايتها من الهجمات المحتملة في البحر. وأضاف تقرير لاراثون أن هذه المهمة ستشمل 4 مركبات بحرية تسهم بها ألمانيا واليونان وإيطاليا وفرنسا، التي يمكن أن تنضم إليها بلجيكا، وذلك وفقا لوكالة أوروبا برس. لكن ما فاجأ الأوروبيين هو أنهم لم يتوقعوا امتلاك الحوثيين التكنولوجيا اللازمة لنشر الغواصات المسيرة تحت الماء، وهو ما من شأنه قلب المعادلة، وجعل مهمة تأمين السفن مكلفة للغاية. وشدد الحوثيون في أكثر من مناسبة على أنهم لن يتوقفوا عن مهاجمة السفن المتجهة إلى إسرائيل، حتى تتوقف مجازرها في غزة. وقد دفع التوتر في المنطقة شركات الشحن الرئيسية في العالم إلى مواصلة تعديل مساراتها لتجنب عبور البحر الأحمر، الذي تمر عبره 8% من تجارة الحبوب العالمية، و12% من تجارة النفط، و8% من التجارة العالمية في الغاز الطبيعي المسال، بحسب ما أوردته لاراثون.

المؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة، خاصة أن الصهيونية ومعاداة السامية كلمات لم تعد تعني أي شيء.

امتلاك الحوثيين للغواصات المسيرة يقرب المعادلة

قالت صحيفة لاراثون الإسبانية إن التسليح الجيد للحوثيين جعلهم يشكلون تهديدا كبيرا متزايدا للتجارة العالمية، مؤكدة أن استخدام الغواصات الصغيرة المسيرة يزيد الوضع تعقيدا بالنسبة لحركة المرور في البحر الأحمر. وأوضحت الصحيفة أن هذه الغواصات المسيرة، فضلا عن أنها تستطيع حمل متفجرات، يمكنها أن تصل إلى سرعات كبيرة، مما يضمن إصابة السفن التجارية بأضرار جسيمة. وبينت الكاتبة نورا فيالبا أن هذه الغواصات الصغيرة هي عبارة عن أنظمة روبوتية تعمل تحت الماء دون الحاجة إلى تدخل بشري مباشر، ولها استخدامات مختلفة تتراوح بين البحث العلمي وتنفيذ المهام العسكرية والأمنية. ومن بين خصائصها المميزة تحكمها الذاتي وطاقتها وقدرتها على الملاحة الذاتية، حيث يمكن تجهيزها بأجهزة استشعار متقدمة وسونار ونظام تحديد المواقع العالمي وأنظمة الملاحة. ازدياد الأوضاع تعقيدا جعل وزراء النقل في مجموعة الدول السبع يحضون الحوثيين في اليمن على الوقف الفوري لهجماتهم على السفن في البحر الأحمر، مؤكداً أن تلك الهجمات تهدد خطير للتجارة البحرية العالمية.

نعلم أنه يمر بمبدأ التمييز بين المحتل الغاصب والمحتلة أرضهم، والمستوطن والمغصوبة أرضه، ومن أجل التحرك نحو السلام، علينا أن نحدث فرقا، وذلك بإيجاد مساحة للطرف الآخر، كما تقول الكاتبة اللبنانية. ويستطرد المقال ما كتبه أميرة هاس في صحيفة هآرتس عن هجوم رفح الذي أعلن عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قائلة إذا اضطر ما يقرب من مليون فلسطيني إلى الفرار للمرة الثالثة أو الرابعة إلى المواصي فإن الكثافة ستكون نحو 62 ألفا و500 شخص لكل كيلومتر مربع، مما يعني أن الأشخاص لن يتمكنوا إلا من الوقوف أو الركوع، ومحكوم عليهم بالتناوب في النوم، لتستنتج أن احتمال الانقراض هذا هو ما يجب أن نتخيله لدفع ببيادق السلام. ولهذا تدعو الكاتبة إلى العودة إلى المناقشة التي كانت متعثرة منذ عام 1948، حين كان العديد من اليهود قلقين من إنشاء دولة لشعبهم في بيئة أجنبية وحتى معادية، كما كتب ألبرت أينشتاين وسيغموند فرويد وغيرهما، مؤكداً أن جذور المشكلة لا يمكن حلها بالسلاح ولا المال، بل بوضع حد لخطاب الإنكار. ونبهت الكاتبة إلى أن الأسلوب الذي يتمثل في وصف أي شخص يعارض سياسات إسرائيل بأنه معاد للسامية نمط من الإرهاب الفكري الذي يواصل تعميق الكراهية وتقويض الحوار، ومثل ذلك توجيه الإهانة إلى أي شخص يجرؤ على ذكر قوة جماعات الضغط

بمجلة "لوبس" الفرنسية من وصف الحال في غزة، من عشرات آلاف القتلى والبنى المدمرة، وآلاف الجرحى المحرومين من المستشفيات، والذين تبتت أطرافهم دون تخدير، ناهيك عن نزوح مئات الآلاف من سكان غزة وانتشارهم على الطرق، وهم يرتجفون من الخوف والبرد والجوع، يجرون أنفسهم منهكين في قطاعان مثل الحيوانات، لتصل إلى أن هذه الأرقام المذهلة والصور لا يبدو أنها تؤثر في عالم يرى في عيون هؤلاء أن هناك ما هو أسوأ من فقدان الحياة، وهو الاستمرار في العيش بدونها. واستغربت الكاتبة كيف يكون هذا ممكنا، وعشرات الأطباء من كافة الدول ومن كافة الأطياف يؤكدون أن ما يحدث ليس حربا بل مشروع إبادة، لتتساءل: أي عقل مستنير لا يزال يتصور للحظة أن هذه حرب على حركة المقاومة الإسلامية (حماس)؟ وهل ندر في أوروبا، وفي فرنسا على وجه الخصوص، أننا ندفع الإنسانية إلى الفراغ؟ وتقول إنه بالنسبة لأشخاص من أمثالي يتذكرون نصف قرن من المجازر في لبنان وسوريا والعراق وفلسطين، فإن السابع من أكتوبر 2023 يشكل جزءا من تدهور إقليمي مروع، مليء بالمجازر، خاصة في لبنان وفلسطين، ومن أشهرها مذبحه دير ياسين التي ارتكبتها مقاتلو منظمة الأرغون بقيادة مناحيم بيغن عام 1948. ومع أنه لا أحد يعرف المخرج في هذا الوقت من الأزمة، فإننا

البيانات الصحية التي كانت متاحة في غزة قبل بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، ومن البيانات التي تم جمعها خلال أكثر من 4 أشهر من الحرب. وشملت الدراسة الوفيات الناجمة عن الإصابات المزمنة، والأمراض المعدية، والمضاعفات المتعلقة بالولادة والأمراض التي تصيب الأطفال حديثي الولادة، والأمراض غير المعدية التي لم يعد بإمكان الأشخاص تلقي الدواء أو العلاج لها مثل الفشل الكلوي. من جانبه، أوضح مدير مركز هوبكنز للصحة الإنسانية، الدكتور بول شبيغل، المشارك في الدراسة، أن الوفيات المتوقعة البالغة 6500 شخص حتى -مع وقف إطلاق النار- مبنية على افتراض أنه لن تكون هناك أوبئة من الأمراض المعدية، لأنه مع تفشي الكوليرا أو الحصبة أو شلل الأطفال أو التهاب السحايا، فإن عدد الضحايا سيرتفع إلى أكثر من 11 ألفا. وأضاف شبيغل أنه من الواضح أن التصعيد العسكري سيؤدي لخسائر إضافية، إلا أنه يجب على صناعات السياسات أن يكونوا على دراية بنطاق عدد الوفيات الذي تشير إليه الدراسة، وقال هذا يعني 85 ألف حالة وفاة إضافية في مجتمع قُتل فيه بالفعل 1.2% من السكان. وأكد الخبر في التحليل الكمي للوفيات في الصراعات، باتريك بول، الذي لم يشارك بالدراسة، أنه من غير المعتاد رؤية مثل هذا الجهد الدقيق لحساب التكلفة الإنسانية المحتملة لحرب مستمرة، وأضاف تسلط الدراسة الضوء على هذا الصراع بطريقة لم نشهدها في أي صراعات سابقة. إنها تسلط الضوء على التكاليف المحتملة في الأرواح البشرية والمعاناة الإنسانية لقرارات مستقبلية هي تحت سيطرة الإنسان. وأضاف سيتخذ الناس قرارات من شأنها أن تؤدي إلى أحد السيناريوهات المذكورة، أو إلى مزيج معقد منها، وهذا يعطينا فكرة عن النتائج المحتملة لتلك القرارات.

السماح لتتياهو بفعل ما يريد يعني دفع الإنسانية إلى الهاوية

تري الكاتبة دومينيك إده أن هناك مسألتين ضروريتين لمواجهة جحيم غزة، هما وقف إطلاق النار في القطاع والإطاحة بالمسؤولين عن هذه المأساة، لا بالسلاح بل بالضغط الهائل من الداخل والخارج، مؤكدة أن ذلك لا يتم إلا بإيقاظ الضمائر المخدرة، بدءا بالضمائر الأكثر حسما، كضمائر الإسرائيليين. وانطلقت في مقال لها



تقييد دخول الفلسطينيين للأقصى في رمضان

خطوة لإشعال الحرب الدينية



في ظل العدوان المستمر على غزة، ومع اقتراب شهر رمضان المبارك، بدأت الأجهزة الأمنية الصهيونية تعدّ العدة للشهر الأثقل عليها طوال العام، خاصةً أنه يأتي هذا العام في ظل الحرب على قطاع غزة، سواء توقف القتال قبل أو خلال الشهر أم لم يتوقف، وفي ظل هياج غير مسبوق لجماعات المستوطنين واليمين المتطرف في إسرائيل بعد هزيمة السابع من أكتوبر، التي لم تتمكن إسرائيل بعد من استيعابها أو التعامل مع آثارها بالرغم من كل الدمار الذي نشرته في قطاع غزة، والحرب المعلنة منها على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس.

لذلك، فإن التحضيرات التي تقوم بها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية هذا العام للتعامل مع هذا الشهر الفضيل تعتبر الأشد حساسيةً منذ الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى عام 1967، تبعاً للظروف غير المسبوقة التي تمرّ بها.



القرار، من شأنه أن يفجر الأوضاع بشكل لا يتوقعه أحد، ولا يمكن السيطرة عليه، وستشعل حرباً دينية، وسط تكثيف الدعوات للرباط وشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك وإعمارها على مدار الساعة لإفشال المخطط الإسرائيلي.

وعقب موافقة رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على توصيات الوزير المتطرف إيتمار بن غفير؛ تقدمت شرطة الاحتلال الإسرائيلية باقتراح بشأن تقييد دخول أهالي القدس والداخل الفلسطيني المحتل عام 48 إلى المسجد الأقصى خلال رمضان، على أن تفرض تقييدات على من هم دون 40 عاماً، بينما يتم لاحقاً البت بشأن التقييدات للنساء والأطفال.

ووفقاً لمصادر عبرية فقد تم تقديم الاقتراح خلال مناقشات ترأسها رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو،

تحذيرات من اشتعال الأوضاع

تتواصل التحذيرات من الخطوة الإسرائيلية بتقييد دخول الفلسطينيين من الضفة المحتلة والداخل الفلسطيني المحتل عام 48 إلى المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس المحتلة خلال شهر رمضان. وتتوالى التحذيرات فلسطينياً من جهة ومن جهة أخرى تحذيرات إسرائيلية مبنية على الخشية من تصعيد محتمل وكبير قد يفجر الأوضاع في مدينة القدس خلال رمضان وسط تخوفات من امتدادها للمنطقة في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

ونقلاً عن وسائل إعلام عبرية، فإن تطبيق قرار بن غفير بتقييد وصول المصلين للأقصى في رمضان قد يحول الحرب مع المقاومة في غزة إلى حرب مع المسلمين.

واعتبر سياسيون فلسطينيون وفصائل فلسطينية، أن مثل هذا



تحلّم إسرائيل منذ أكثر من خمسة وخمسين عامًا. وهذا ما ستمتعره إسرائيل انتصارًا مركزيًا لها حتى في الحرب الحالية بالنظر إلى أن المقاومة الفلسطينية وضعت المسجد الأقصى المبارك على رأس الأهداف الإستراتيجية التي عينتها لعملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر الماضي. هذا الأمر ينقل الكرة إلى ملعب المقدسين والشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، حيث إن تمكّن إسرائيل من تنفيذ جميع هذه الخطوات مرهونٌ بكيفية تعامل الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس والداخل الفلسطيني مع إجراءات المنع الإسرائيلية المتوقعة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك القادم.

وينبغي هنا التذكير بأن ارتفاع الروح الدينية لدى المسلمين خلال أيام شهر رمضان عمومًا يُعتبر المسألة الكبرى التي تتخوف منها إسرائيل. لأن هذه الروح هي التي تدفع الفلسطينيين في تلك الأيام بالذات إلى تكثيف الاستعدادات النفسية والأعداد الشعبية على حد سواء لتحدي الإجراءات الإسرائيلية إلى أعلى درجة، وهذا ما لا تريده إسرائيل، لأن أي شرارة كبرى في القدس يمكنها أن تشعل انتفاضة جديدة أو تؤدي إلى توسيع نطاق الحرب إلى المدى الذي لا تستطيع إسرائيل ولا حلفاؤها الوقوف في وجهه.

القادم، أي بعد أسبوعين فقط من نهاية شهر رمضان المبارك، وهو ما ستحاول فيه جماعات المبعدين المتطرفة هذا العام تنفيذ القرابين الحيوانية داخل المسجد الأقصى بشكل أكثر جدية مما سبق، مستغلةً انتهاء موسم شهر رمضان، وعودة أعداد المسلمين لتقل بعد انتهاء الشهر عمومًا كما تجري العادة، بالترافق مع أجواء الحرب التي تعيشها المنطقة. إذن يمكن القول هنا؛ إن حكومة الاحتلال أمامها تحدٌ كبير في شهر رمضان المبارك لتقليل أعداد المسلمين بشكل كبير خلال الشهر مع تنفيذ اقتحامات عيد المسالخ إلى الحد الذي تعتبره نجاحًا.

طقوس ذبح القرابين الحيوانية

ويؤكد مراقبون أن نجاح الصهاينة في هذا المسعى يعني بالضرورة فتح شهيته لتنفيذ حلم قديم لم يتمكن من تنفيذه على مدار سنوات طويلة ماضية بمجرد انتهاء شهر رمضان، وهو تنفيذ طقوس ذبح القرابين الحيوانية داخل المسجد وإتمام آخر طقس ديني توراتي تبقى لها لتثبيت تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى بتحويله إلى معبد يهودي معنويًا، بحيث ينتقل منذ تلك اللحظة إلى العمل على تحويله إلى معبد ماديًا، إما باقتطاع جزء من أرض المسجد الأقصى كمقدمة لهذا الغرض، أو بالسيطرة الكاملة على نصف مساحة المسجد على الأقل كما

على صعيد متصل تؤكد بعض التقارير أن موسم شهر رمضان المبارك القادم سيتقاطع مع عدد من مواسم الاقتحامات في المسجد الأقصى، أولها عيد "المسالخ البوريم" الذي سيحل في منتصف شهر رمضان، وبالرغم من أنه ليس من مواسم الاقتحامات الكبرى في العادة، فإن تزامنه هذا العام مع تحدي شهر رمضان ومعركة طوفان الأقصى يكسبه أهمية خاصة لدى جماعات المبعدين المتطرفة وتيار الصهيونية الدينية اليميني والتيار الكاهاني الذي يعدّ وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير أحد أهم أعمدته. وبالتالي، فإن هذا الموسم سيكون بمثابة فرصة لاستعراض قوة إيتمار بن غفير في المسجد الأقصى، ولإثبات قدرته على فرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى بما لم يتمكن منه حتى بنيامين نتنياهو نفسه، وربما تكون هذه فرصة ذهبية لبن غفير ليقدّم نفسه زعيمًا ليمين في إسرائيل، وهو ما دأب الرجل عليه منذ تسلّمه منصب الوزارة، وخاصة عند بدء أحداث الحرب الجارية. هذه المحطة ستكون محطة مهمة جدًا، حيث إن الحكومة اليمينية الإسرائيلية ستقيمها بشكل متكامل؛ استعدادًا للمحطة التالية بعد انتهاء شهر رمضان المبارك مباشرة، وهي مناسبة عيد الفصح اليهودي الذي سيوافق الفترة من 23 إلى 30 أفريل

وحشر شعبنا في معازل القتل. وأكدت الجبهة أنه لا يوجد أي خيار أمام شعبنا إلا الدفاع عن وجوده، ومقابلة هذا الحقد الأعمى والجرائم الوحشية في قطاع غزة والضفة الغربية وأرضنا المحتلة عام 1948 بتصعيد كل أشكال المقاومة. وقال أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، إن القرار الإسرائيلي الذي يطال فلسطيني الداخل المحتل عام 48؛ يؤكد أن الفلسطينيين في الضفة والقدس والداخل المحتل يعيشون نفس نظام الفصل العنصري والأبارتهايد، وهو ما يدل على أن كل مكونات الاحتلال عبارة عن منظومة استعمارية تمارس البطش بالفلسطينيين بشكل وحشي. ورأى أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية، أن نتنياهو يسوق المنطقة بتصرفاته إلى انفجار ليس فقط في القدس بل انفجار على مستوى المحيط العربي والإسلامي بكامله، خاصة في ظل التقصير الفاضح من قبل عدد من الدول الشقيقة.

وقالت القنّاة 13 العربية إن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو قرر الموافقة على طلب شرطة الاحتلال ووزير الأمن القومي إيتمار بن جفير بفرض تقييدات على دخول فلسطيني الداخل الفلسطيني المحتل عام 48 للمسجد الأقصى خلال شهر رمضان. وأضافت القنّاة أن التقديرات تشير إلى فرض قيود وتحديد أعمار المصلين الفلسطينيين لدخول الأقصى.

وبحسب القنّاة فإن جهاز الشاباك لدى الاحتلال لديه تقديرات تشير إلى فرض التقييدات على دخول المصلين من الداخل الفلسطيني المحتل للمسجد الأقصى قد يؤدي إلى اشتعال الداخل الفلسطيني المحتل، بينما رد عليه بن جفير: لقد سمعنا تقديراتكم قبل 7 أكتوبر حول السنوار وحركة حماس، وقد طلب بن جفير اقتحام قوات شرطة الاحتلال للمسجد الأقصى في حال رفع شبان صورة للسنوار، ولكن لم يوافق نتنياهو على ذلك. ووفقًا للقنّاة فإن رئيس وزراء الاحتلال طلب خلال الاجتماع دراسة النتائج الأمنية لفرض القيود، بينما تعارض المنظومة الأمنية ذلك.

من ناحيته قال وزير الحرب يوآف غالنت إن تحذيرات الشاباك الاستراتيجية لا تعتبر شيئًا يقدم كل يوم، ويجب النظر إليها بمسؤولية. بينما قال رئيس أركان الاحتلال هرتسي هليفي إنه يجب اتخاذ قرارات وفهم نتائجها، وكذلك معرفة ماذا سيحدث إن اضطر جيش الاحتلال لنقل قوات من غزة إلى الضفة الغربية.

الذي أعرب عن دعمه للاقتراح، وطلب من الموظفين العمل عليه لفترة أطول. ونقلت، عن مصدر سياسي قوله إن أي قرار قابل للتغيير حسب الوضع القتالي في غزة، وما إذا كان هناك اتفاق لإطلاق سراح الرهائن.

قرار باطل يتعارض مع حرية العبادة

وقال خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، إن القرار الصادر عن حكومة الاحتلال المتطرفة بشأن منع المسلمين من دخول الأقصى هو قرار باطل يتعارض مع حرية العبادة وبخاصة في شهر رمضان الذي يحرس فيه المسلمون على تأدية الصلوات في رحاب الأقصى. وأكد أن المسجد الأقصى للمسلمين وحدهم ولا يخضع لأي قرار إسرائيلي، ونؤكد على حقنا الشرعي فيه ونرفض تواجد شرطة الاحتلال في باحات المسجد الأقصى المبارك.

وفي ذات السياق، نددت فصائل فلسطينية، بقرار رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي فرض تقييدات على الفلسطينيين لدخول المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان، وسط ترجيحات بأن القرار الذي استند إلى توصيات الوزير الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن جفير؛ قد يشعل القدس المحتلة والمنطقة.

وقالت حركة حماس، في بيان لها، إن تبني نتنياهو لمقترح الوزير المتطرف بن جفير بتقييد دخول فلسطيني الداخل الفلسطيني المحتل عام 48 والقدس إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان هو إمعان في الإجرام الصهيوني والحرب الدينية التي تقودها مجموعة المستوطنين المتطرفين في حكومة الاحتلال الإرهابية ضد الشعب الفلسطيني. وأضافت حماس أن انتهاك حرية العبادة في المسجد الأقصى المبارك يشير إلى نيّة الاحتلال تصعيد عدوانه على المسجد الأقصى خلال شهر رمضان. ودعت الحركة، في بيانها، أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل والقدس والضفة المحتلة، إلى رفض هذا القرار الإجرامي، ومقاومة عنجهية الاحتلال، والنفير وشد الرحال والرباط في المسجد الأقصى المبارك.

حرب شاملة يشنها العدو

وبدورها، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن توجه حكومة الاحتلال لمنع وصول أبناء شعبنا للمسجد الأقصى في شهر رمضان، جزء من حرب شاملة يشنها العدو لإنهاء وجود شعبنا بالإبادة والتهجير وحصار المقدسات وتوسيع الاستيطان

النادي الصفاقسي :

الكوكي أمام تحديات كبيرة خلال مرحلة "البلاي أف" برصيد بشري دون انتدابات



أبوهارون

دخل النادي الصفاقسي في تريبس فني بمدينة سوسة منذ يوم الثلاثاء الماضي وخاض مساء السبت الماضي مباراة ودية أمام أمل حمام سوسة بملعب الهادي لحوار على أن يعود وفد الفريق مباشرة إلى مدينة صفاقس لمواصلة التحضيرات لمباراة الجولة الافتتاحية لمرحلة "البلاي أف" أمام النادي الإفريقي.

في قراءة أولية للرصيد البشري لأكابر النادي الصفاقسي، يمكن التأكيد على أن الإطار الفني بقيادة المدرب نبيل الكوكي قد قام بتأمين حراسة المرمى بتواجد الثلاثي صبري بن حسن وأيوب العبيدي ومحمد الهادي قعلول، إلى خط الدفاع إثر انتداب آدم بن لامين والتخلي عن صفقة احترام لاعب محور دفاع المنتخب علاء غرام خلال الميركاتو الشتوي، إضافة لتواجد أسامة البحري الذي إقتلع الثقة في إمكانياته البدنية والفنية وسيمثل مصدر قوة خط الدفاع من الجهة اليمنى إلى جانب المدافع محمود غربال، على الجهة اليسرى للدفاع يمكن التعويل على عزيز السايحي كلاعب أساسي ومنح المدافع الشاب محمد الرقيعي فرصة اللعب والاستئجاب بخدماته عند الحاجة.

أزمة وسط الميدان والهجوم

يواجه المدرب نبيل الكوكي صعوبات في منطقة وسط الميدان دفاعا وهجوما، عبد الله العامري مازال يعاني من مخلفات الإصابة إلى جانب أشرف الحباسي في وقت أصبح التعويل على خدمات المخضرم شادي الهمامي طيلة المباراة أمر صعب للغاية بعد تقدمه في السن، الغيني فوداي كامارا لم يتمكن من تأمين منطقة وسط الميدان وكان مردوه في معاضدة الهجوم محتشما، أمان الله الحبوب في فشل في تحقيق الإضافة عديد المناسبات، وزادت الإصابة من تعقيد وضعيته بالفريق. ومن الصعب أن يتمكن المنتخب عمر بن علي اللاعب الدولي لصف الأواسط

مواصلته مع الفريق في الفترة القادمة، وهو ما ينتظره أعباء نادي عاصمة الجنوب.

الرقيعي لخلافة التيمومي

يشارك لاعب صنف الأواسط بالنادي الصفاقسي محمد الرقيعي في تريبس الفريق بمدينة سوسة بعد أن تمت دعوته لتعزيز صفوف الأكابر من طرف المدرب نبيل الكوكي. ويشغل الرقيعي خطة ظهير أيسر وتم إقحامه اللاعب في الأشواط الثانية للمباريات الودية أمام مستقبل وادي الليل و مستقبل قابس خلال الأسبوع الفارط، وقدم اللاعب الشاب مردودا محترما وقد تم الاستئجاب به إثر إصابة اللاعب فؤاد التيمومي.

الكوكي يرفض التشييب

المتابع لتشكيلة النادي الصفاقسي خلال المباريات الودية الأخيرة، يلاحظ

حيرة وراء غياب المهدي

مازال المدافع محمد صالح المهدي الوافد من الأولمبي الباجي، يعاني من مخلفات الإصابة، وأصبحت وضعيته محيرة بالنسبة لمختلف الأطراف، ويخضع اللاعب إلى فترة معالجة وتأهيل بدني تدريجي منذ أكثر من شهرين. يبدو أن الإطار الفني بقيادة المدرب نبيل الكوكي قد تأكد من إنتهاء الموسم الكروي للمهدي لذلك أولى إهتمامات كبيرة للمدافع آدم باللامين لاعب المنتخب الأولمبي التونسي القادم من البطولة السويدية والمرتبط مع النادي الصفاقسي بعقد مدته 3 سنوات خلال الميركاتو الشتوي. باللامين بصدد استكمال التأهيل البدني وسيكون على ذمة الإطار الفني مع انطلاق مباريات مرحلة تتويج بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم.

مع الرصيد البشري للأكابر في الفترة القادمة، وهو ما ينتظره أعباء نادي عاصمة الجنوب.

الرقيعي لخلافة التيمومي

يشارك لاعب صنف الأواسط بالنادي الصفاقسي محمد الرقيعي في تريبس الفريق بمدينة سوسة بعد أن تمت دعوته لتعزيز صفوف الأكابر من طرف المدرب نبيل الكوكي. ويشغل الرقيعي خطة ظهير أيسر وتم إقحامه اللاعب في الأشواط الثانية للمباريات الودية أمام مستقبل وادي الليل و مستقبل قابس خلال الأسبوع الفارط، وقدم اللاعب الشاب مردودا محترما وقد تم الاستئجاب به إثر إصابة اللاعب فؤاد التيمومي.

الكوكي يرفض التشييب

المتابع لتشكيلة النادي الصفاقسي خلال المباريات الودية الأخيرة، يلاحظ

مواصلته مع الفريق في الفترة القادمة، وهو ما ينتظره أعباء نادي عاصمة الجنوب.

الرقيعي لخلافة التيمومي

يشارك لاعب صنف الأواسط بالنادي الصفاقسي محمد الرقيعي في تريبس الفريق بمدينة سوسة بعد أن تمت دعوته لتعزيز صفوف الأكابر من طرف المدرب نبيل الكوكي. ويشغل الرقيعي خطة ظهير أيسر وتم إقحامه اللاعب في الأشواط الثانية للمباريات الودية أمام مستقبل وادي الليل و مستقبل قابس خلال الأسبوع الفارط، وقدم اللاعب الشاب مردودا محترما وقد تم الاستئجاب به إثر إصابة اللاعب فؤاد التيمومي.

الكوكي يرفض التشييب

المتابع لتشكيلة النادي الصفاقسي خلال المباريات الودية الأخيرة، يلاحظ

أستاذ القانون الرياضي علاء الدين ميلاد لـ "24/24" بعد اسقاط الثلاث قوائم الانتخابية

فرضيتان أمام المكتب الجامعي الحالي بعد تأجيل الجلسة العامة الانتخابية

ارتكز على أن غياب الإدلاء بعد فترة الامهال ببطاقة عدد 03 لمرشح وحيد يمكن تداركه مركزا على استكمال باقي البطاقات وعددها 7 وما يفيد اكتساب أحد المرشحين بقائمه لما يعادل مستوى باك + سنتين تعليم عالي بنجاح كاف لقبول قائمته.

- قانونيا ما هي الفرضيات الممكنة بعد تأجيل موعد الجلسة الانتخابية؟

من ناحية اولية يجب الإشارة إلي أن القانون الاساسي للجامعة و القانون الاساسي للهيكل الرياضية لم يتطرق إلي مثل هذه الفرضية ، مع الزامية التوضيح إلي عدم وجود سابقة تشابه هذه الوضعية. هناك احتمالان ، إما أن يتم الارتكاز على الفصل الأول لقانون الهيكل الرياضية باعتبار الجمعيات و الجامعات الرياضية كهيكل خاصة و هو ماتم تأكيده في الفصل الأول لنظام الاساسي لجامعة كرة القدم التي تعرفها بأنها تتخذ الشكل القانوني لجمعية الرياضية و هنا يمكن القياس بما يقع دائما في الجمعيات الرياضية عند غياب ترشحات أو عدم قبولها في المدة الاولي أي أن المكتب الجامعي الحالي يعيد نشر بلاغ ثاني في الأيام القليلة القادمة لفتح باب الترشحات مجددا لمن يرغب في ذلك. أما الفرضية الثانية فهو أن يقع سيناريو مشابه لما قرره وزير الشباب و الرياضة سنة 2022 بعد الازمة الانتخابية لجامعة كرة اليد أين قام بتعين مكتب وقتي مدته 3 أشهر من غير المكتب الجامعي الحالي يلتزم اعضائه بمقتضي نفس القرار الوزاري بعدم الترشح و بتسيير الدوايب اليومية للجامعة وإعداد الجلسة العامة المقبلة ، مع امكانية تنقيح بعض القوانين في علاقة بشروط الترشح في انتخابات المكتب الجامعي وبتنسيق مسبق مع الاتحاد الدولي لكرة القدم حتى تكون المنتخبات الوطنية ممنوعة من مواصلة الاستحقاقات القادمة.



من الجمعيات الرياضية زمن ايداع ترشح القائمة في 17 فيفري الماضي. في ما يخص طعن اللطيف ضد قرار الهيئة برفض ترشح قائمته يبدو أنه

لعدم التنصيب على ذلك في النصوص القانونية للجامعة. والثاني ما تم الإقرار بجديته وقبوله فيما يتعلق بعدم وجود ما يفيد تقديم 15 تزكية

استند بالأساس على أمران: الأول تم الالتفات عنه وهو عدم حصول أحد الموظفين السامين في الدولة على ترخيص من إدارته قبل ترشحه

داوره محمد الدريدي

قررت اللجنة الوطنية للاستئناف التابعة للجامعة التونسية لكرة القدم إثر اجتماعها اليوم الجمعة اسقاط جميع القوائم المترشحة لانتخابات المكتب الجامعي للمدة النيابية 2024/2028 المزمع تنظيمها يوم 9 مارس القادم. وكانت ثلاثة قوائم ترشحت لانتخابات المكتب الجامعي برئاسة كل ماهر بن عيسى وجلال بن تقيية ووسام لطيف. جمعنا لقاء مع أستاذ القانون الرياضي علاء الدين ميلاد لتوضيح قرارات لجنة الاستئناف و الخطوات القادمة للجامعة التونسية خاصة بعد تأجيل موعد الجلسة العامة الانتخابية.

- في البداية لو توضح لنا اسباب اسقاط قائمة وسام لطيف؟

مرحبا بـ "24/24" في البداية قرار اسقاط قائمة وسام اللطيف هو القرار الوحيد الذي اتفق فيها ابتدائيا من خلال قرار الهيئة المستقلة ونهائيا في قرار اللجنة الوطنية للاستئناف. هو قرار منطقي واقعا وقانونا لأنو في البداية لما أُرجئت هيئة الانتخابات في قرارها الأولي الصادر في 19 فيفري الماضي البت في قائمته أمهلت له طبق القانون يوما واحدا لاستكمال الإدلاء بما يفيد المستوى التعليمي لأحد المترشحين (باك +2) وهو ما قام به علاوة على ادلائه ببطاقتين عدد 3 لكن عدم ادلائه بالبطاقة عدد 3 الخاصة بالمترشح الثالث حال وراء رفض قائمته برمتها وهو ما يجد أساسه في الفقرة 3 من الفصل 8 للمجلة الانتخابية للهيكل الرياضية.

- طعون بالجملة ، لو توضح أكثر خاصة من الناحية القانونية؟

هذا في الحقيقة فعلا ما أطلق عليه إعلاميا طعن الكل ضد الكل بشكل عام

- على ماذا ارتكزت لجنة الاستئناف في اسقاط القوائم المترشحة!!؟

مستندات الطعن في ما يخص طعن قائمتي لطيف وبن عيسى ضد قرار قبول قائمة جلال بن تقيية "



لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073